



جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية
في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة لمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة
تخصص : محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبتين:

- رحمانى فاطمة
- مهلال ندى

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ/ مروة موايسي (أستاذة محاضرة "ب" - جامعة الجليلي بونعامة) رئيسا

أ/ فتحية بن حاج جليلي مغراوة (أستاذة محاضرة "أ" - جامعة الجليلي بونعامة) مشرفا

أ/ صليحة حفيفي (أستاذة محاضرة "أ" - جامعة الجليلي بونعامة) ممتحنا



جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية
في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة لمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة
تخصص : محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبتين:

- رحمانى فاطمة
- مهلال ندى

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ/ مروة موايسي (أستاذة محاضرة "ب" - جامعة الجليلي بونعامة) رئيسا

أ/ فتحية بن حاج جليلي مغراوة (أستاذة محاضرة "أ" - جامعة الجليلي بونعامة) مشرفا

أ/ صليحة حفيقي (أستاذة محاضرة "أ" - جامعة الجليلي بونعامة) ممتحنا

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لايشكر الله من لايشكر
الناس "

نحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السماوات والأرض
على ما أكرمنا به لإتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضا.
يسرنا ويشرفنا في نهاية هذا العمل أن نتقدم بالشكر الجزيل
للأستاذة المشرفة " فتحية بن حاج جيلالي مغراوة " اعترافاً
بجميلها أولاً على قبولها الإشراف على هذه الدراسة وثانياً على
توجيهاتها ونصائحها.

كما نشكر لجنة المناقشة على تفضلها بالاطلاع على هذا العمل
ومناقشته.

وفي الأخير نقدم الشكر للأهل والأحبة ولكل روح شاركتنا بدعائها



إهداء

إلى أبي الغالي حفظه الله .

إلى جنة فوق الأرض ومصدر فرحتي في

دنياي "أمي" أطال الله في عمرها .

إلى "إخوتي وأخواتي الأعزاء" .

فاطمة



إهداء

إلى أعر الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة
ووالدي العزيز اللذان كانا عوناً وسنداً لي، وكان
لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث
حتى ترسوعلى هذه الصورة .

إلى أخواتي الأحباء .

إلى زوجي العزيز حفظه الله .

ندى

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات والرموز
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية	
04	تمهيد الفصل الأول
05	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية
05	المطلب الأول: مفهوم وخصائص التكنولوجيا
06	المطلب الثاني: مفهوم، مزايا استخدام وأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية
08	المطلب الثالث: ضوابط استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية
09	المطلب الرابع: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية
11	المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية
11	المطلب الأول: مفهوم الأداء وأنواعه
15	المطلب الثاني: آليات تقييم الأداء
19	المطلب الثالث: نماذج لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية المستخدمة وأثرها على أداء المؤسسة الاقتصادية
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
26	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
27	المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة الحالية
29	خلاصة الفصل الأول

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية	
31	تمهيد الفصل الثاني
32	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة باتيمتال هيكل-غرب وحدة عين الدفلى
32	المطلب الأول: عموميات حول مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى
33	المطلب الثاني: تصنيف العمال وتطور الإنتاج لمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى لسنة 2022
36	المطلب الثالث: تقديم مصلحة المالية والمحاسبية لمؤسسة باتيمتال هيكل-غرب وحدة عين الدفلى
38	المطلب الرابع: قراءة القوائم المالية لمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى لسنوات 2021-2020
47	المبحث الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى
47	المطلب الأول: نماذج عن البرامج المستخدمة في مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى
49	المطلب الثاني: مظاهر انعكاس تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى
50	المطلب الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير الرقابة الداخلية لمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى
51	خلاصة الفصل الثاني
53	الخاتمة
57	قائمة المراجع
61	الملاحق

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الاشكال والجداول

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1-1	نموذج المصفوفة Swot .	18
2-1	جدول المقارنة	28
1-2	بطاقة فنية مختصرة حول مؤسسات البناءات المعدنية والنحاسية للغرب	33
2-2	عدد العمال في مؤسسة باتيمتال - هيكل غرب-	34
3-2	جدول الإنتاج المخطط للسنوات 2018-2020	35
4-2	جدول الإنتاج المحقق للسنوات 2018-2020	36
5-2	ميزانية مؤسسة باتيمتال (أصول) للفترة 2018-2020	38
6-2	ميزانية مؤسسة باتيمتال (خصوم) للفترة 2018-2020	39
7-2	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020	42
8-2	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020	44

قائمة الاشكال والجداول

قائمة الأشكال :

الرقم	المحتوى	الصفحة
1-1	مثلث الأبعاد .	11
1-3	الهيكل التنظيمي للمصلحة المستقبلية (مصلحة المالية والمحاسبة) .	37

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	المحتوى	الرقم
61	القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة الصناعية باتيمتال وحدة عين الدفلى خلال الفترة 2018-2020 .	الملحق 01
67	النماذج المستخدمة في مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى .	الملحق 02

مقدمة

مقدمة :

تشهد المؤسسات في الوقت الحاضر نموا كبيرا في حجمها وتنوعا في أنشطتها نتيجة للتطورات السريعة التي تشهدها البيئة المحيطة بها خاصة التكنولوجية منها، وكانت هذه التطورات بمثابة قفزة سريعة في مختلف القطاعات والمجالات بشكل عام والقطاعات الاقتصادية بشكل خاص، مما جعلت الاقتصاد يستفيد من السرعة والفعالية التي توفرها لها .

ونتيجة لهذه التطورات أصبحت تكنولوجيا المعلومات المحاسبية مصدرا استراتيجيا وهاما على مستوى المؤسسة وذلك لما يمكن تحقيقه من قدرات وميزات في مواجهة التهديدات وما يتم اكتسابه من قوة جديدة وتدعيم المنافسة في السوق من جراء الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات المحاسبية فنجد أغلب دول لعالم تتسابق فيما بينها لوضع استراتيجيات وخطط لتطوير تطبيقات الخاصة بالحواسب الآلية، وذلك نظرا للميزات التي تقدمها في معالجة وتخزين كم هائل من المعلومات بطريقة منظمة وسريعة ودقيقة، حيث تعتبر الوسيلة الأمثل في تطوير أداء المؤسسة وهي أداة فعالة في تصنيف وتحليل وتبويب المعلومات وإيصالها إلى الجهات المستفيدة منها .

الإشكالية: بناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث كما يلي:

- ما هي أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى ؟
- ولمعالجة هذه الإشكالية يتم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي :
- هل لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية دورا في تطوير أداء مؤسسة باتيمتال ؟
- ما هي أنواع تكنولوجيا المعلومات المعتمدة في مؤسسة باتيمتال ؟

فرضيات البحث: ولإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية المطروحة يتم اختيار الفرضيات التالية :

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وبرامجها أداة ضرورية لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ؟
- تعتمد مؤسسة باتيمتال على الطرق التقليدية في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية .
- مبررات اختيار موضوع البحث: من بين دوافع اختيار الموضوع ارتباطه بتخصص الطالبين، وكذا حداثة الموضوع حيث مزال يدور الجدل حول تأثير تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء المؤسسات.

أهداف البحث : تكمن أهداف الموضوع في ما يلي:

- الوقوف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية .
- إبراز الدور المهم الذي تمثله تكنولوجيا المعلومات باعتبارها مكون أساسي لنظام المعلومات الخاص بالمؤسسة .
- التعرف على الأداء المالي في المؤسسة .
- الوقوف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء المؤسسة الاقتصادية .

أهمية البحث: تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- معرفة مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة تطبيقية لمؤسسة باتيمتال .



- الدور الكبير والفعال الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف المؤسسات الاقتصادية .
 - كما تكمن أهمية الدراسة في ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في معالجة المعلومات المحاسبية .
- حدود موضوع البحث: اقتصرت الدراسة على مجموعة من الحدود وهي كالتالي:
- 1- الحدود الزمانية: من 6 مارس إلى غاية 27 أبريل 2022
 - 2- الحدود المكانية: مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى
 - 3- الحدود الموضوعية: أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء مؤسسة باتيمتال
- منهج البحث: تم إتباع المنهج الوصفي بأداته الوصف التحليل الموافق لدراسة النظرية، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم إتباع منهج دراسة حالة وذلك باستعمال أداة البحث المقابلة الشفوية والوثائق الخاصة بالمؤسسة .
- تقسيمات البحث: للإلمام بموضوع البحث تم تقسيمه إلى ما يلي :
- الفصل الأول : تم تناول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية باستعراض ماهية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء المؤسسة الاقتصادية
- الفصل الثاني: عبارة عن دراسة ميدانية في مؤسسة باتيمتال -هيكل غرب- بعين الدفلى حيث تم التعرف على مؤسسة باتيمتال -هيكل غرب- وقراءة القوائم المالية، لإبراز أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى .

الفصل الأول:

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير
أداء المؤسسة الاقتصادية

تمهيد الفصل الأول :

تشكل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية قواعد العمل التي قامت عليها المؤسسات، فلا يوجد جانب من جوانبها لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية، لذلك أصبحت تلعب دورا هاما في حياة المؤسسات كما أنها تعتبر أداة التي من شأنها تسريع التنمية وإعادة هيكلتها عبر تأمين منافذ أكثر تناسقا للمعلومات .

حيث أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ضروري من خلال الأدوار التي تقوم بها لتحقيق النجاح في علم الأعمال الذي يتميز بتغيير السريع والمنافسة العالية .

كما تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية، وبناء على هذا تم تقسيم الفصل إلى ما يلي :

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

شهدت المؤسسات تطورات سريعة، خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبنها أوبما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية التي تمثل المحرك الأساسي لدخول المؤسسات في اقتصاد المعرفة، بتطوير أساليب تعتمد على التكنولوجيا في إدارة المعلومات بكفاءة وفعالية، وبالتالي استغلالها في اتخاذ القرارات الرشيدة للمؤسسة .

المطلب الأول: مفهوم وخصائص التكنولوجيا

تحتل التكنولوجيا دورا هاما في مختلف المؤسسات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز، ولدورها الفعال في تحسين وتعزيز ديمومة مراكزها التنافسية، مما يؤكد مواكبتها للتغيرات التكنولوجية السريعة في ميادين العمليات .

أولاً: مفهوم التكنولوجيا:

التكنولوجيا (Technology): عبارة عن كلمة يونانية يتكون من مقطعين (Techno) وتعني حرفة أو مهارة أوفن وتعني التشغيل الصناعي، و (Logs) حيث تعني علم أودراسة ومنهج فهي علم التشغيل الصناعي¹ .

1- وتعرف التكنولوجيا بأنها ذلك العلم الذي يهتم بدراسة مجموعة مختلفة من الحرف والفنون والصناعات. بهدف توفير المزيد من الأدوات والأجهزة الإلكترونية الحديثة لتتطور للأفضل دائما .

2- تعرف التكنولوجيا بأنها الأنواع والوسائل المختلفة التي تستخدم لتحقيق اللوازم الضرورية لتسيير حياة الإنسان وراحته وضمان بقائه. وهي جميع الطرق التي تساعد الأفراد في اكتشافاتهم واختراعاتهم لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم .

3- وكذلك هي الجهد المنظم الرامي الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية. وذلك بهدف إلى التوصل أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع²

4- فالتكنولوجيا تمثل المعرفة والإبداع والقدرة العقلية التي ساهمت في إيجاد الآلات والمعدات والوسائل والطرق المستخدمة في تطوير المجتمعات.³

1 بلقيوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة الدكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012_2013، ص 131 .

² جمال ابوشنب، العلم والتكنولوجيا منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 81

³ مختارى مراد، ابتكار التكنولوجيا في المؤسسات، الابتكار التكنولوجي انواعه ومصادره، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، عدد 34، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018، ص 41 .

ثانيا: خصائص التكنولوجيا:

تتميز التكنولوجيا بعدة خصائص وهي كالتالي :

1- بساطة النظام: اختصرت التكنولوجيا العديد من العمليات المعقدة وجعلتها أكثر سلاسة ، كما جعلت من انجاز المهام أمرا يسيرا .

2- التجانس والعالمية: التكنولوجيا مرتبطة بشكل قوي بحياة الناس العامة والخاصة في مختلف أنحاء العالم.

3- الازدواجية: تعتبر التكنولوجيا سلاح ذو حدين ، فعلى الرغم من مميزاتها فإنها تلحق الضرر بالفرد والكيان الاجتماعي.

4- التكنولوجيا علم مستقل وعملي يهتم بتطبيق النظريات بشكل مستمر .

5- تكنولوجيا هادفة فهي تحقق الرفاهية للناس وتحل المشكلات التي تمس حياتهم .

6- التكنولوجيا منظمة ، فهي عبارة عن عمليات تنتج مدخلات ومخرجات من تفاعلها مع بعضها .

7- التكنولوجيا تستخدم جميع الإمكانيات المتوفرة ، سواء كانت إمكانيات مادية أم غير مادية بأسلوب فعال ، للحصول على نتائج الموجودة بكل حرفية .

ومن مميزاتها أيضا وإيجابياتها في المجتمع :

1- تمكن الإنسان الحصول على ما يريده في الوقت المناسب له مما يشعره بالحرية .

2- تعمل على تقارب الأطياف والتوجهات وتساعد على التواصل ونقاش وتبادل الأفكار والثقافات .

3- تطوير التجارة الإلكترونية تسهيل سبل الشراء والبيع وقدرة على تبادل العملات .

4- توفير الجهد والوقت .

5- فتحت أبواب أمام التعليم عن بعد وإجراء دراسات وأبحاث علمية وأدبية .

6- جعلت العالم قرية صغيرة رغم بعد المسافات .

المطلب الثاني: مفهوم, مزايا استخدام وأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أصبح أحد العناصر اللازمة لتحسين نجاعة أداء وظائف المؤسسة، ويترتب عنه العديد من المزايا .

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية:

تتمثل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المكونات المادية للحاسبات (HAR WARE) والبرامج الجاهزة سواء برامج نظم (SYSTEMS SOFTWARE) أو برامج التطبيقات .

(APPLIKATION SOTWARE) بالإضافة لشبكات الاتصالات وغيرها من الأجهزة المطلوبة للقيام بمعالجة وتخزين وتنظيم وإرسال واسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة والدقة المطلوبة¹.

وتعتبر نطاق واسع من القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة في خزن ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى قدرتها في إيجاد المعرفة².

كما تعرف بأنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات القلمية والبطاقة (المايكروفلوم والمايكروفيش)، والمجموعات الأخرى من الاختراعات والوسائل التي يستخدمها الإنسان في السيطرة على المعلومات واستثمارها، في المجالات الحياتية المختلفة³.

ومن خلال ما تقدم يبين أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تعتبر مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (وتوثيقها) وخزنها واسترجاعها، في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة وقد تأثرت تكنولوجيا المعلومات كثيرا بظهور تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات الحديثة.

ثانيا: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

يترتب على استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية عدة مزايا أهمها:⁴

- كفاءة عالية في تخزين المعلومات أي تخزينها بوسائل متعددة وأقل تكلفة في حيز محدود.
- يتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية للمعالجة السريعة التي يمكن قياسها بعدد من أنواع مختلفة التي يمكن القيام بها من خلال وحدة من الزمن.
- كفاءة في نقل عمليات أي قياسها من خلال كمية من المعلومات التي يمكن إرسالها وفي الوقت المحدد بمقدار مسافة التي سوف يتم إرسال المعلومات خلالها.
- تحقيق أكبر عدد من الوثائقية أي تجنب الأخطاء في المعلومات التي يتم تخزينها ومعالجتها ونقلها.

¹ - عبد الله فرغلي علبى موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 28.

² - سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2004، ص 41.

³ - عامر إبراهيم قديجلي، إيمان فاضل السامراني، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2002، ص 38.

⁴ - ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، باتنة، ص 41.

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى المزايا السابقة الذكر الدور المتميز للتكلفة المنخفضة .

ثالثا: أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

تكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من مدى أهمية تلك المعلومات فتكنولوجيا المعلومات المحاسبية تعتبر محرك رئيسي لتطور جميع العلوم . فتكنولوجيا المعلومات المحاسبية تتمثل فيما يلي:¹

1- تساعد تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في إدارة حركة البيانات داخل المؤسسة، والعمل على تحليلها وتوصيلها إلى الإدارة العليا والمستفيدين من الموظفين أو الزبائن أو الجهات الخارجية .

2- تساهم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير الإنتاج والرخاء الاقتصادي للمجتمعات .

3- تفعيل عملية الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات بشكل يتناسب مع واقع النشاط وبأسلوب ديناميكي يساهم في تطوير أداء الشركة .

4- تعتبر أسرع المجالات نموًا في اقتصاد العالم، ولتحقيق الفوائد من تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ذات أهمية، لا بد من تحديد أنشطة المؤسسة أكثر ملائمة للحوسبة .

المطلب الثالث : ضوابط استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية

لكي يكون استخدام تكنولوجيا صحيح ويؤثر بشكل إيجابي على أداء المؤسسة ويساعدها في تحقيق أهدافها يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الضوابط لتسييرها وهي كالآتي:²

أولاً: ضوابط قانونية :

- وجود مفهوم المعلوماتية والآلية والاستفادة منها تطبيقاتها بواسطة الحاسبات والمستخدمين العاديين في المؤسسة.

- التكنولوجيا الجديدة تضاف إلى التطبيقات القديمة دون دراسة معمقة للوسائل الموجودة سابقاً، ودون دراسة معمقة للقرار حول التطبيقات التي يجب أن تزال، والتطبيقات التي يجب أن تبقى .

ثانياً: ضوابط تقنية :

- يجب وجود محللين نظم ومبرمجين كافين لتقدم نظام معلوماتي متكامل في المؤسسة بحيث يطورون نظام العمل اليدوي، ويشرفون على تنفيذ هذه الأنظمة .

- يجب التدريب ونقل الخبرة من الأخصائيين على المستخدمين وانتشار مراكز التدريب الإداري التي تقي بالجانب العلمي .

¹ - زياد عبد الحليم الدية وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص 16_17.

² - زياد عبد الحليم الدية، مرجع سابق، ص ص 26_27 .

ثالثاً: ضوابط تأهلية :

- يجب وجود البنية العلمية والخبرة الكافية لدى المدرس في مجال المعلوماتية، والاستمرار في الاستثمار للحاسبات وتطبيقاتها .

المطلب الرابع: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية

يشكل نظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية اليوم قواعد العمل التي قامت عليها المؤسسات في الماضي، في خلال هذا يتم تحديد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية من خلال عدة اتجاهات وهي كالتالي:

أولاً: من حيث طبيعة الاستخدام: يستخدم مصطلح ومفهوم تكنولوجيا المعلومات بصورة مترادفة مع نظم المعلومات المحاسبي ولهذا نجد ¹:

في أدب المعلوماتية أن البعض يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات لدلالة على نظم المعلومات وبالتالي يحدث خلط واستبدال المفاهيم نتيجة عدم الثقة في تحديد معاني المدلولات الأساسية ومنها مدلولات ومضامين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، وقد يستخدم البعض عن قصد إصرار مصطلحات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات للدلالة على معنى واحد ومفهوم واحد من دون إجراء أي تمييز بينهما .

ومن جهة نظرنا فإن من الضروري وضع حدود فاصلة ومميزة في المحتوى والدلالة بين نظم المعلومات المالية وتكنولوجيا المعلومات .

ثانياً: من حيث المضمون: إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن بالضرورة كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في أنشطة المعالجة وتخزين البيانات واسترجاع وعرض المعلومات بأشكالها (نصوص، أرقام، صورة ووسائط رقمية متعددة) ومجالات وتطبيقاتها المختلفة كما يتضمن مفهوم تكنولوجي المعلومات المحاسبية كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع الأنساق الرمزية المعقدة من المعرفة أومع القدرات الإدراكية الذهنية في حقول التعلم والذكاء وبذلك تشكل تكنولوجيا المعلومات مضلة شاملة لكل علاقات التكنولوجيا بمعطيات الفكر الإنساني (من بيانات ومعلومات ومعرفة) .

ثالثاً: من حيث المنظور: يوجد أكثر من منظور لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية، المنظور الجزئي يشير إلى البعد التكنولوجي لنظام المعلومات المحاسبي وتعتبر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية مجرد نظام فرعي ضمن نظام المعلومات المحاسبي أو مجرد مورد من الموارد الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية، أما المنظور الكلي الذي يرى أن لتكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة تشكل كلا من نظام المعلومات المحاسبية وتقنيات معالجة البيانات والاتصالات .

¹ - سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج لنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 21_20 .

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

وبمعنى آخر يهتم المنظور الكلي بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة في تكوين وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة أو كما يقول senn تمثل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية نطاقا واسعا من القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في خزن معالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في خلق المعرفة .

أما المنظور الجزئي فهويرى في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية موردا أساسيا من موارد النظام المعلومات المحاسبي ومكونا مهما من مكوناته التقنية وبالتالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتجهيز الأفراد بالمعلومات تأسيسا على ما تقدم، فيميل الباحث إلى تبني المنظور الكلي لتكنولوجيا المعلومات والتمييز بين نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، وانطلاقا من هذا المنظور مع التركيز على وجود علاقة تكوينية وعضوية بين نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى المكونات والوظائف والأهداف .

ومن خلال ما تم ذكره يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسائل تستخدمها نظم المعلومات المحاسبية ضمن إطار توليفة متكاملة ومترابطة لدعم الإدارة والأعمال .

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بأداء المؤسسة الاقتصادية

أصبحت تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بمختلف أدواتها أساسية التي تساعد على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك نظرا لما توفره هذه الأدوات من معلومات محاسبية ملائمة وسريعة تساعد في إنجاز الأعمال المؤسسة في الوقت المناسب .

المطلب الأول: مفهوم الأداء وأنواعه

يعد الأداء المالي مفهوما شموليا وهاما بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية:

أولاً: تعريف الأداء: يعد الأداء محور رئيسي في بيوت التسيير ، وسنقوم بعرض التعريفات :

ينحدر من اللغة اللاتينية (performer) التي تعني المنح والعطاء بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح (performance) والتي أعطتها معناها الخاص بها والذي تعني به إنجاز، تأدية أو إتمام شيء ما: عمل، نشاط، تنفيذ، مهمة.¹

فهو مجموعة من النتائج الممكنة (التنافس والتأقلم المستمر والتوازنات الاجتماعية والسياسية، المردودية المالية) فهويرتكز على أسس اقتصادية (المردودية، المنافسة)، قانونية (احترام الإجراءات القانونية، الملاءمة)، تنظيمية (الكفاءة، التجانس والتعاون) أو اجتماعية (الإشباع من الناحية أجور العاملين ومن حيث الحياة العملية).² ويعرف أنه هو العلاقة بين النتيجة والتكاليف المترتبة عن تحقيق هذه النتيجة.³

وعرف الأداء أيضا بأنه تعبير عن كيفية توظيف المؤسسة لمواردها المتاحة وفق معايير محددة وبطريقة متوازنة من أجل تحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأمد بغية الاستمرار في مجال الأعمال .

ومن بين هذه التعاريف نعرف الأداء على أنه فعل يعكس مدى استعمال المؤسسة لمواردها بكفاءة وفعالية بغية تحقيق أهدافها المسيطرة.

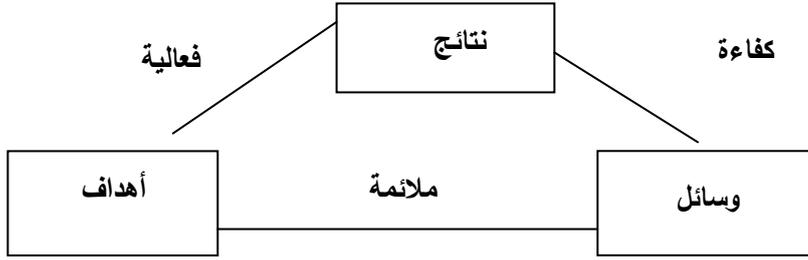
ويمكن تلخيص أداء كل مؤسسة في العلاقة ذات الأبعاد الثلاثة التالية (نتائج، وسائل، أهداف) والملخصة في الشكل التالي:

¹ - دادن عبد الوهاب، حفصى رشيد، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي خلال فترة (2006_2011)، مجلة الوحات للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، 2014، ص 24 .

² - حسين حساني، تقييم الأداء المالي في شركة التأمين، مذكرة ماجستير ، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007، ص 05 .

³ - Aissat Amina, la gestion des rémunération, un outil de motivation ou service de la performance ou travail cas de l'entreprise privée, algérienne cevitale, Mémoire de magister en science économiques, université mouloud mammeri de tizi-ouzou, 2012, p 97 .

الشكل (1_1): مثلث الأداء



المصدر: حسين حساني، تقييم الأداء في شركات التأمين (حالة الشركة الوطنية للتأمين)، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة حسية بن بوعلي الشلف، ص 5 .

يظهر من خلال الشكل ثلاث أبعاد للأداء، هذه الأبعاد لا يمكن أن تكون لها معنى إذا كانت متجمعة لأن الارتكاز على بعد واحد قد لا يؤدي معناه كما يجب وحتى ولوارتكز على كل الأبعاد، فالنظرة التقليدية الكمية قد تؤدي إلى إفراغ الأداء من مفهومه، فهو يعتمد على تحفيز العمل ونوعية المنتج والاستماع إلى العملاء كمعايير توعوية أخرى .

ثانياً: أنواع الأداء

نظراً لصعوبة تحديد مفهوم الأداء لدى الباحثين جعل تحديد أنواعه يختلف من باحث إلى آخر حسب معايير معينة وحسب دراسة كل باحث ولذا يمكن أن نتطرق بإنجاز إلى بعض المعايير التي أولدها الباحثون كل الاهتمام في تحديد أنواع الأداء نذكر منها:

1- حسب معايير المصدر ينقسم أداء المؤسسة بشكل عام إلى ما يلي:

1- الأداء الداخلي: يتكون هذا الأداء من ثلاث أنواع جزئية وهي تتمثل حسب (Bernard) في:¹

1-1- الأداء البشري: يتمثل الأداء البشري في أداء العاملين بالمؤسسة مهما كان موقعهم ومستواهم الوظيفي (منفذون، مشرفون، إدارة الوسطى، قيادة عليا... الخ)؛ فالأداء البشري يعتبر بمثابة المصدر الحقيقي لتكوين الميزة التنافسية وتعزيزها، لأنّ التميز في الأداء يستند بالدرجة الأولى على قدرة المؤسسة على توفير نوعيات خاصة من الموارد البشرية.

1-2- الأداء المالي: يصف الأداء المالي مدى فعالية وكفاءة المؤسسة في تعبئة الموارد المالية وتوظيفها، وتعتبر نسب التحليل المالي ومؤشرات التوازنات من أبرز مؤشرات الأداء المالي.

¹ _ (B), Martory, Contrôle de gestion social, 2^{ème} édition, Librairie Vuibert, Paris, 1999, p02.

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

1-3-الأداء التقني: يتمثل في قدرة المؤسسة على استخدام واستغلال تجهيزات الإنتاج في العملية الإنتاجية وكذلك صيانتها، وتعتبر كمية الإنتاج ونسبة استخدام الطاقة الإنتاجية من أبرز مؤشرات الأداء التقني.¹

ومنه فإنّ الأداء الداخلي للمؤسسة هو الأداء الناتج عن الاستغلال الأمثل لمختلف مواردها البشرية التقنية والمالية.

1- الأداء الخارجي: ويتحقق هذا الأداء من خلال استجابة المؤسسة للتطورات والتغيرات الخارجية والقدرة على سبقها، فهذه التغيرات تؤدي إلى تغيير حتمي لمسار المؤسسة، لذا يتعين عليها متابعتها باستمرار حتى تتمكن من إدراك أثرها على الأداء، فنجاحها أو فشلها يتوقف على قدرتها على تحقيق التوازن بين أنشطتها البيئية المحيطة.

ثانيا - حسب معيار الشمولية: ينقسم الأداء حسب هذا المعيار إلى نوعين هما:

1- الأداء الكلي: هو الذي يتجسد بالإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وبشكل عام فإن الأداء الكلي هو نتيجة تفاعل أداءات الأنظمة الفرعية للمؤسسة.

2- الأداء الجزئي: هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة فالنظام التحتي يسعى لتحقيق الأهداف الخاصة به، ومن خلال تحقيق النظام الفرعي لأهدافه يتحقق الأداء الكلي .

ثالثاً- حسب المعيار الوظيفي: ينقسم الأداء حسب هذا المعيار على أساس الوظائف التي تمارسها المنظمة، وهي كالآتي:

1- أداء الوظيفة المالية: يتجسد هذا الأداء في المؤسسات من خلال ضمان السير الحسن والسليم والعقلاني للاعتمادات الممنوحة، كما يتجسد أداؤها في مدى شرعية وصحة العمليات المالية وحسن استخدام الأموال العامة، وكذا احترام القوانين والقواعد الخاصة بتنفيذ الميزانية².

2- أداء وظيفة الإنتاج: تتكفل هذه الوظيفة بتلك الأنشطة التي تسمح بتحويل المدخلات (مواد أولية ولوازم العمل) إلى مخرجات (منتجات تامة الصنع، نصف مصنعة)، ويتحقق هذا الأداء عندما تتمكن المؤسسة من تحقيق معدلات مرتفعة من الإنتاجية مع مراعاة الجودة المطلوبة وفي حدود الإمكانيات المتاحة³

1- أداء وظيفة التسويق: تتجسد بتقدير احتياجات المستهلك من أجل توجيه أنشطة البحث والتطوير لإنتاج السلع المطلوبة بغية بيعها، وتخفيض الفائض أي دراسة السوق والتعريف بالسياسات التسويقية السائدة واختيار الملائمة

¹ - عبد الوحيد صرارمة، الرقابة على الأموال العمومية كأداة لتحسين التسيير الحكومي، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 08 - 09 مارس، 2005، ص 16.

¹ - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، "قياس، تقييم"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة بسكرة، الجزائر، 2005، ص 07 .

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

منها بهدف معرفة سلوكيات واحتياجات المستهلكين من جهة والقيام بالتقديرات الرقمية التي تعبر عن عدد المشترين، وعدد الوحدات المتاحة ورقم الأعمال من جهة أخرى.

2- أداء وظيفة الموارد البشرية: يتوقف نجاح أي مؤسسة إلى حد كبير على مدى فاعلية العاملين في أدائهم لأعمالهم، وتتوقف هذه الفاعلية على مهارة العاملين ورضاهم وتعاونهم وتتأثر هذه العوامل بأعمال المديرين وتصرفاتهم، وبشكل عام فإن أداء هذه الوظيفة يتمثل في الجهود التي يقوم بها كل من يعمل في المؤسسة.

3- أداء وظيفة التمويل: تمثل وظيفة التمويل وظيفة أساسية في المؤسسة ويتجسد أداءها في إمداد المؤسسة بالبضائع والمواد الأولية والمنتجات الضرورية بالتنوع والكمية المناسبة وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة، كما يتحقق أداء هذه الوظيفة في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين والحصول على التجهيزات بجودة عالية وفي الآجال المحددة وبشروط دفع مرضية¹.

4- أداء وظيفة العلاقات العامة: يمكن تعريف هذه الوظيفة بأنها: "الجهد المخطط لإنشاء والمحافظة على علاقة حسن النية بين المؤسسة ومجتمعها"، ويتمثل أداء هذه الوظيفة في المحافظة على زبائن المؤسسة عن طريق إقامة علاقة وطيدة ومميزة معهم، منخل المعرفة رأي الجمهور في المؤسسة وخدماتها وكذا نشر وشرح معلومات عنها وبطريقة مفهومة.

رابعاً - حسب معيار الطبيعة: ينقسم الأداء حسب هذا المعيار إلى نوعين وذلك تبعاً إلى الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، فهناك أهداف اجتماعية وأهداف اقتصادية، وعليه فهو ينقسم إلى:

1- الأداء الاجتماعي: يتمثل في تحقيق الأهداف الاجتماعية التي تتعلق بتقديم خدمات للمجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة والوفاء بالتزامات اتجاهه، وعليه فإن الأداء الاجتماعي يتجسد في مدى نجاح المؤسسة في تحقيق هدفها الأساسي والذي يتمثل في الحاجات العامة للمجتمع من خلال تقديم خدمات تتميز بالاستمرار والانتظام وتحقيق النفع العام لأفراد المجتمع.

2- الأداء الاقتصادي: يتمثل في الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية للمنظمة وقدرتها على اتخاذ القرارات التي تساهم في زيادة كفاءة وفعالية استخدام الأموال العامة وتخصيصها على نحو يكفل إشباع الحاجات المجتمعية والأهداف المرتبطة بها وتعزيز القدرات الإنتاجية للاقتصاد القومي، بالإضافة إلى مدى مساهمتها في زيادة الدخل القومي في علاقته الاقتصادية مع الدول الأخرى².

¹ - عادل عشي، مرجع السابق، ص. 08.

² - نائل عبد الحافظ العواملة، إدارة المنشآت العامة، "الأسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن"، دار زهران، عمان، 1993، ص ص

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

هذا وتختلف الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات العمومية عن أهداف المؤسسات الخاصة، حيث تسعى المؤسسة العمومية إلى تقديم خدمات معينة في حدود الإمكانيات المتاحة، أما المؤسسات الخاصة فهي تهدف إلى تعظيم الربح بالدرجة الأولى ثم باقي الأهداف الاجتماعية.

المطلب الثاني: آليات تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

تتوفر لدى إدارة المؤسسات مجموعة من الطرق التي يتم من خلالها تقييم أداء الأفراد فيها، وعلى الجهة المقيمة أن تختار الطريقة التي تكون أكثر تناسبا مع طبيعة الأعمال ومع حجم المنظمة، وطبيعة نوعية نشاطها من المتغيرات .

أولاً- مفهوم تقييم الأداء: لضمان مستوى أداء معين من العمال تقوم المؤسسة بوضع نظام متابعة خاص بكل وظيفة ويمثل تقييم الأداء تحديد وتعريف الفرد بكيفية أداءه لعمله وأحيانا عمل خطة لتحسين وتطوير الأداء، فعند تطبيق تقييم الأداء بصورة جديدة وصحيحة فإنه لا يوضح مستوى أدائه الحالي فقط لكنه قد يؤثر في مستوى جهد الفرد واتجاهات المستقبلية .

حاول الدارسون لهذا الموضوع الوصول إلى تعريف شامل ومتكامل لعملية تقييم أداء الأفراد ولهذا تعددت التعاريف واختلفت في محتواها وهدفها ومن بين هذه التعاريف نذكر:

1- يعرف تقييم الأداء على أنه عملية بموجبها يتم تقدير العاملين بشكل منصف وعادل لتجري مكافأتهم بقدر ما يعملون وينتجون وبالإستناد إلى عناصر ومعدلات يتم بموجبها مقارنة أدائهم لتحديد مستوى كفاءتهم¹ .

2- ويعرف بأنه النظام الذي يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة العاملين لإهمالهم² .

3- ويعرف كذلك بأنه قياس موضوعية حجم ومستوى ما تم انجازه بالمقارنة مع المطلوب انجازه كما ونوعا على شكل علاقة نسبية للوضعين القائم والمطلوب .

4- الطريقة أو العملية التي يستخدمها أرباب العمل لمعرفة أي من الأفراد أنجز العمل وفقا لما ينبغي له أن يؤدي، ويترتب على هذا التقييم وصف الفرد بمستوى الكفاية أو الجدارة أو استحقاق معين³

ثالثا- أهمية تقييم الأداء:

إن أي مؤسسة اقتصادية تحتاج في إدارة شؤون أفرادها إلى عملية تقييم الأداء ، وتسخر نتائج هذه العملية في وضع باقي السياسات المختلفة لها كالتعيين ، الأجور ، الحوافز ، الترقية، التدريب، النقل الطرد... الخ.

² _ كامل الغري، أساسيات الإدارة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، 1995، ص 3 .

³ _ كامل بربر، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي، المؤسسة الجامعية بيروت، 2000، ص 284 .

¹ _ مصطفى نجيب شاوش، إدارة الموارد البشرية، دار الشروق، الأردن، 1996، ص 191 .

تقييم الأداء في المؤسسة:

- الحصول على المعلومات اللازمة لسياسات الإدارة كاختيار الأكفاء للترقية ومنح مكافآت أو معرفة الأسوأ من أجل القيام بحملات تدريبية من أجل رفع مستوى الأداء .
- هذه العملية مهمة أيضا للأفراد لأنها تساعدهم على إتباع الحاجة لإثبات الذات واكتساب احترام الآخرين .
- أما بالنسبة للإدارة فهمهم لأنه يساعد على تعرف بشكل دقيق على ذوالأداء المنخفض وكذا ذوالأداء الجيد حتى تتمكن من تحسين مستوى أداء الضعفاء الاستفادة من أداء الجيدين، وأن تنمي المنافسة بين الأفراد ليحققوا نتائج أفضل باستمرار .
- كذلك التقييم الجيد والدقيق للأداء يسهل مهمة الرؤساء في رسم سياسات التدريب والتنمية والتخطيط القوي .
- يعد وسيلة لضمان عدالة الأحكام على كفاءة وفعالية الأفراد .
- كذلك تكمن أهمية تقييم الأداء في رفع مستوى العلاقة بين الرئيس ومروؤسيه أي ينتج عنه التفاهم والتعاون بينهما .

رابعاً- طرق وخطوات تقييم الأداء :

لتقييم الأداء طرق وخطوات لا بد على المؤسسة إتباعها حتى تتضمن تحقيق الأهداف المسطرة والمخطط لها مسبقاً بالكفاءة والفعالية المطلوبة، وهي ما يلي:

1- طرق تقييم الأداء: هناك طريقتان في عملية تقييم الأداء هما: ¹

1-1- طريقة القياس الحسابي: هي الوسيلة الشهيرة للقياس، حيث يعتمد القائم بالقياس فيه على الأرقام الحسابية في تقدير نسبة الأداء، ويمتاز هذا المقياس بوضوح معاييرهِ وسهولة الحصول عليه، ولكنّه يفتقر إلى إظهار الميول النفسية والاجتماعية لدى المنتفعين من الخدمة.

1-2- طريقة قياس الاتجاهات: تعتمد هذه الطريقة على التركيز على مدى قابلية المستفيد والمنتفع بالخدمة للخدمة، وكذلك ميول واتجاهات الأفراد العاملين، ومدى قناعتهم بالعمل والإنجاز، وكذلك يعمل هذا النوع من القياس في مجال التقلبات النفسية والاجتماعية المحيطة بالعمل.

1-3- طريقة القياس الرمزي: من خلال هذه الطريقة تبلور النتائج إلى رموز معبرة عن مستوى النجاح سواء كانت هذه الرموز خطوطاً بيانية، أو أشكالاً هندسية أو غيرها، فهذا النوع من القياس يستفيد به القائم بالقياس في شرح وجهة نظره للمسؤولين وكذلك في الحكم الشامل على نوعية معينة من الأعمال أوفي خطوات التقديم المتقدمة.

¹ - زهير ثابت، تقييم أداء الشركات والأفراد، القاهرة_ مصر، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، 2001، ص 89 .

1-4- طريقة الإدارة بنظام الأهداف: ظهرت هذه الطريقة خلال السنوات القليلة الماضية كمدخل جديد لتقييم أداء المؤسسات، حيث حققت نتائج مثمرة في كثير من المؤسسات التي طبق فيها، وقد صمّم نظام الإدارة بالأهداف حتى يمكن التغلب على كثير من المشاكل الخاصة بالطرق التقليدية للتقييم، تتضمن هذه الطريقة مجموعة من الأهداف قابلة للقياس في المؤسسة، ومراجعة مدى تقدمها في تحقيقها وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1- وضع أهداف من خلال خطة مستقبلية سهلة يمكن قياسها؛

2- تحديد النتائج المتوقعة؛

3- قياس النتائج الفعلية للأداء؛

4- تقييم الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية إذا تطلب الأمر .

ولطريقة الإدارة بالأهداف عدة مزايا من بينها، التركيز على التقييم مستقبلاً وليس على الحاضر ويساعد على تحديد أهداف أكثر واقعية، ورغم هذا فإن هناك مشاكل أساسية تعترض تطبيق الإدارة بالأهداف في تقييم أداء المؤسسة تتمثل فيما يأتي¹:

- وضع أهداف غير واضحة يصعب قياسها؛

- إن هذه الطريقة تستهلك كثيراً من الوقت.

- يعتبر الأداء العام للمؤسسة هو المحصلة المتكاملة لنتائج أعمال المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية وهويشتمل على الأبعاد الآتية:

- أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمؤسسة؛

- أداء المؤسسة في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

فأداء الفرد في المؤسسة يقاس بمجموعة متنوعة من المقاييس يتم من خلالها تقييم أدائه وصولاً إلى التأكد من أداء الأفراد في وحدتهم التنظيمية .

إنّ الأداء في المؤسسة هي محصلة لكل من الأداء الفردي وأداء الوحدات التنظيمية بالإضافة إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليهما.

من أنّ أنظمة العمل ووسائل التنفيذ في كلّ إدارة تحقق أكبر قدر ممكن من الإنتاج بأقل قدر من التكلفة وفي أقل وقت وعلى مستوى مناسب من الجودة.

¹ _ محمد الكندي، الإدارة بالأهداف، مركز الخبرات المهنية للإدارة والنشر، القاهرة، 2008، ص83.

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

ويُقاس أداء كل إدارة بمجموعة أخرى من المعايير، إلا أنّ المقاييس التي تستخدم في أغلب الأحيان هي مقاييس فعالية المؤسسة لقياس الأداء فيها للوقوف على مدى قرب المؤسسة من الفعالية وتشمل كل من مقاييس الفعالية الاقتصادية والسياسية الداخلية والخارجية والرقابية والبيئية.

ونظراً إلى وجود عوامل خارجية كبيرة تخرج عن نطاق إدارة المؤسسة تنعكس بالضرورة على أدائها فكان لا بد من الاهتمام بقياس الأداء المؤسسي الذي يبنى أساساً على قياس أداء الفرد والإدارة في ضوء التأثيرات الداخلية والخارجية معاً .

جدول (1-1) نموذج المصفوفة swot:

نقاط الضعف	نقاط القوة	تقوية البيئة الداخلية
		تقوية البيئة الخارجية
معالجة نقاط الضعف واستثمار الفرص المتاحة .	استعمال نقاط القوة، استثمار الفرص المتاحة (استراتيجيات هجومية) .	الفرص
تقليل نقاط الضعف وتقليل التهديدات (استراتيجيات انكماشية) .	استعمال نقاط القوة وتقليل التهديدات (استراتيجيات دفاعية) .	التهديدات

المصدر: عطا الله على الزبون، مرجع سابق، ص 14 .

إن هذا التحليل يكون للمؤسسة الاقتصادية فقط وإنما يمكن استخدامها تكييفها المؤسسة غير الهادفة للربح أوالمؤسسات الحكومية غير الإنتاجية، إذ يتم تقييم أداء المؤسسة باستخدام الإستراتيجية المثلى للمؤسسة فإنه سيكون من الممكن تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة، والتي تتمثل منظمة الذي ينصب على تحقيق التكاليف والهدر في الموارد والاستخدام الأمثل للوقت وزيادة إنتاجية الموظف، كما يتم تل المتغيرات البيئة الخارجية لتعرف على زبائن الشركة والفرص التي يمكن استغلالها لتحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في خدمة الوطن .

ثانياً: خطوات تقييم الأداء:

لكي تتمكن المؤسسة من تأدية أنشطتها ومهامها بشكل فعال في مجال تقييم الأداء فإنها تقوم بالخطوات

الآتية:

1- تحديد المجالات الخاصة بتقييم الأداء، (على مستوى المؤسسة ككل)؛

2- تحديد معايير الأداء؛

3- قياس الأداء الفعلي؛

4- مقارنة الأداء الفعلي مع المعايير الموضوعية؛

- عدم القيام بأي نشاط في حالة كون الأداء متطابقا مع المعايير التي وضعها؛

- اتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة كون الأداء غير متطابق أو متناسق مع المعايير التي تم وضعها.

المطلب الثالث: نماذج لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية المستخدمة وأثرها على أداء المؤسسة الاقتصادية

في ظل التطور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية وازدياد شدة المنافسة أمام التغيرات الكبيرة في المحيط، دفع المؤسسة لاستعمال وتطبيق تقنيات جديدة لتكنولوجيا المعلومات حتى تحافظ على بقائها واستمرارها وذلك من خلال

نماذج عن البرمجيات لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية :

تؤثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بشكل عام على أداء المؤسسة وذلك من خلال التأثير على وظائفها الأساسية فهي تكسيها الميزة التنافسية بتدفق المعلومات وتحسين مستوى المؤسسات والقدرة على الابتكار وتطوير المنتجات .

1- مفهوم البرمجيات: (software)

هي مجموعة منفصلة من قبل الإنسان (المبرمج) والتي تعمل على توجيه المكونات المادية للحاسوب للعمل بطريقة معينة بغرض الحصول على نتائج محددة¹

2- برمجيات النظم: (software systems)

هي مجموعة من البرامج التي تدير العمليات ف جهاز الحاسوب، بما في ذلك أجهزة الإدخالات وأجهزة المخرجات وأجهزة .

- أنواع البرمجيات: ويم تقسيمها إلى نوعين من البرمجيات المستخدمة في معالجة المعلومات المحاسبية وهي ما يلي:

التخزين الثانوية وتشمل نظم التشغيل، برامج ترجمة اللغات، برامج المنفعة (أي تقدم خدمات للمستخدم)، تضم إدارة قواعد البيانات .

- برمجيات التطبيق: (Application software)

وهي التعليمات التي تواجه نظام الحاسوب لأداء أنشطة محددة لمعالجة المعلومات المحاسبية ذات فائدة المستخدم وتشمل: الجداول الإلكترونية، برمجيات إدارة البيانات، وبرمجيات معالجة النص، وبرمجيات النشر المكتبي، رسومات العرض، وبرمجيات الوسائط المتعددة، وبرمجيات الاتصالات، ويمكن تصنيف البرمجيات إلى نوعين وهي كالتالي:

¹ - عامر إبراهيم قنديجلي، إيمان فاضل السامراني، مرجع سابق، ص ص 62_63 .

- برمجيات عامة الغرض: (general software)

هي برامج تقوم بإنجاز مهام ووظائف عامة وعادية لمختلف المستخدمين، ويتم إعدادها من طرف فريق عمل مكون من مبرمجين ومتخصصين في شركات الإنتاج والتطوير تلك التطبيقات أو البرامج .

- برنامج حزم الجداول الالكترونية: (EXCEL)

هو عبارة عن جداول مكونة من عدد كبير من الأعمدة والصفوف، يتم عرضها على الشاشة ليقوم المستخدم بكتابة مدخلات في خلايا تلك الجداول هي ناتجة عن تقاطع الصفوف والأعمدة يقوم بتمييز الخلايا العددية حتى يمكن معالجتها حسابيا بمجرد إدخال الرقم، ومن مهامه الأساسية¹:

إنشاء مصنف، إدخال بيانات في ورقة عمل، تنسيق ورقة عمل، تنسيق الأرقام في ورقة عمل، طباعة ورقة عمل، تصفية البيانات باستخدام النصفية التلقائية، فرز البيانات باستخدام التصفية التلقائية، تطبيق التنسيق الشرطي، تطبيق التحقق من صحة البيانات، إنشاء صيغة استخدام دالة في صيغة، تمثيل البيانات في مخطط، إنشاء ماكرو، إنشاء تقرير، تنشيط وظيفة إضافية واستخدامها .

استخدامات برنامج (EXCEL)

- يمكن استخدام ميزات الحساب الفعالة المضمنة في (Excel) في العديد من البيانات المحاسبية المالية .
- الموازنة سواء كانت متطلباتك الشخصية أو مهنية، يمكنك إنشاء أي نوع من الموازنات في (Excel) .
- إدارة بيانات الفوترة والمبيعات كما يمكن من خلاله إنشاء النماذج التي تحتاج إليها مثال فواتير المبيعات، وأكشوف التعبئة أو أوامر الشراء².
- إنشاء أنواع متعددة من التقارير (Excel) تظهر تحليل البيانات أو تلخيصها مثل التقارير التي تقيس الأداء المشروع، التقارير التي تظهر التباين بين النتائج المرسومة والنتائج الفعلية .
- إنشاء خطط مهنية أو تخطيطات مفيدة مثل خطة أسبوعية للفصل الدراسي، أو خطة بحث تسويقي .
- استخدام (Excel) لتعقب البيانات الموجودة في كشف الحضور والانصراف أو توييب .
- يعد (Excel) ملائما بشكل جيد لإنشاء أي نوع من التقييمات، وذلك بفضل مساحة عمل (Excel) التي تشبه الشبكة مثل تقييم أكاديمي لتعقب الأنشطة أثناء العام الدراسي .

¹ - طارق طه، نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت، دار الفكر الجامعي لنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 312.

² - عبد الرزاق الشماغ، تعلم مايكروسوفت اكسيل، مطبوعة، جامعة الكوفة، قسم التأهيل المعلوماتي، 2014، ص ص 2،3 .

- برنامج معالجة النصوص (Word Processing)

هو برنامج يقوم بمعالجة المستندات إلكترونيا من كتابة وتخزين وطباعة واسترجاع، حيث تستهدف تلك الحزم توظيف قدرات الحاسب في إنشاء النصوص الكتابية في شكل مستندات ومراجعتها وطباعتها وعرضها على الشاشة وتخزينها على وسائط التخزين الثانوي وذلك استرجاعها في أي وقت حسب رغبة المستخدم، ويتميز هذا البرنامج بعدة مزايا منها ما يلي:¹

- طباعة النصوص على اختلاف أنواعها كالبحوث والدراسات والأطروحات والمذكرات .
- يمكن بواسطته إنتاج مطبوعات على شكل صفحات نصية يمكن إضافة بعض الرسوم التخطيطية الإحصائية والجداول باستخدام برمجيات خاصة أيضا .
- خلق وترتيب نصوص مقروءة آليا يمكن تشكيلها على صيغة صفحات اعتيادية منفصلة ومتتالية .

- مهام برنامج معالجة النصوص (Word Processing)

يمكن تلخيص المهام التي يقوم بها برنامج معالجة النصوص (Word Processing) فيما يلي:

- إعداد وتنسيق النصوص .
- تنسيق متنوع للأسطر والفقرات .
- نقل نص وفقرات من مكان لآخر .
- حذف وتعديل .
- تحكم بشكل العام للصفحات .
- التعامل مع أكثر من ملف .
- تدقيق إملائي ونحوي .
- إعداد جدول عن طريق (Spread Sheet) .
- برمجيات حديثة (Modern Software)

نظرا لتطور التكنولوجيا خاصة في مجال معالجة المعلومات المحاسبية وتوسع العمل بها لذلك كان لابد تحديث طرق والوسائل المستخدمة لهذا الغرض ومن أنواعها ما يلي:

- برنامج (FINANCIAL ANALYSIS)

هو برنامج يقوم بضمان المحافظة على المعلومات المخزنة بالإضافة إلى تسهيل عملية التحويل من عملة إلى أخرى دون التدخل اليدوي

- مهام البرنامج FINANCIAL ANALYSIS

¹ - ثامر بكري، الاتصالات التسويقية والترويج، الطبعة الثانية، دار الحامد لنشر والتوزيع، 2009، ص 325 .

² - www.fbssystems.com le 02/04/2019

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

- تخزين جميع العملات التي تستعمل في هذا النظام، تخزين في بداية تشغيل نظام المعلومات المخزنة تسهل عملية تحويل من عملة إلى عملة أخرى بصورة فورية ومباشرة بدون أي تدخل يدوي يجور خط الاستثمارات بعملات مختلفة وتحويل إلى عملة موحدة حسب رغبة المستخدم .

- توزيع المؤسسات إلى قطاعات مختلفة لتسهيل تحليل ومقارنة كل مؤسسة في القطاع مع معدلات يشكل عام .

- تخزين المعلومات المالية لكل مؤسسة بالرجوع هذا الملف عند الرغبة في الحصول على المعلومات المالية لمؤسسة من المؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية وهذا يتطلب إيجاد الملف كامل للمؤسسة لكل معلومات أساسية .

- إدخال المعلومات المالية وهذا عن طريق عمل مجموعات وهذا عن طريق مجموعات حسب التفصيل الوارد في البيانات المالية، تسهل هذه العملية قراءة البيانات المالية وتحليلها .

- إدخال معدلات في نظام في حالة إضافة المؤسسات قطاعات جديدة للقيام بحاسب المعلومات، المؤشرات المطلوبة من قبل النظام .

- إدخال المعلومات المالية طبقاً للقوائم المالية لكل مؤسسة ولكل سنة من السنوات المطلوب تحليلها، ويتم تخزين هذه المعلومات من قبل النظام لتحليلها ومقارنتها وفقاً لما هو مطلوب في النظام .

- مميزات البرنامج (FINANCIAL ANALYSIS)

- هذا النظام بوجود خاصية البحث السريع والتمكن إيجاد معلومة توجد بالنظام .

- هذا النظام يحتوي على خاصية بالمساعدة لأية مشكلة تواجه المستخدم ليس فقط عن الشرح المبسط وإنما شرح وافي بالصور والتفصيل .

- يمكن الحصول على المؤشرات المطلوبة للشركة المدرجة في الأسواق أوراق المالية مع شرح كامل لكل مؤشر لدلالة على طبيعة المؤشر وكيفية قراءة ومقارنة النتائج .

- من التقارير النهائية التي يمكن للنظام إصدارها هي ملخص لجميع بيانات المؤسسات الموجودة مع البيانات المالية لكل مؤسسة .

- يستخدم هذا النموذج لإضافة أو حذف بنود الميزانية وحساب الأرباح والخسائر .

2- شبكة الإنترنت (intranet)

هي شبكة الحاسبات الآلية خاصة بتوظيف تقنيات الإنترنت ولكن بصورة محدودة، حيث يقتصر التعامل داخل الشبكة على بعض أوكل موظفي المؤسسة، يتم استخدامها في المؤسسات الكبرى عندما يكون حجم تخزين المعلومات بشكل مكثف، فهي مؤمنة بحيث لا يستطيع مستخدمو الإنترنت العاديون الوصول إلى المعلومات المخزنة بها .

3- شبكة الإنترنت (extranet)

هي شبكات الحاسبات الآلية تستخدم تقنيات الإنترنت في ربط المسؤولين داخل المنظمة (كالمدير الإقليمي، مدير التسويق) بأطراف من خارج المنظمة كبعض كبار العملاء مسؤولي المنظمات الأخرى وذلك لتسهيل عملية نقل واستقبال المعلومات .

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

اعتمدنا أثناء البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة إلى مجموعة من المراجع المختلفة من كتب والمراجع بعضها باللغة العربية والبعض الآخر باللغات الأجنبية، كما استندنا إلى أبحاث ودراسات علمية تم إجراؤها سابقا، حيث تطرقت إلى الموضوع كل حسب الأهداف التي يريد التوصل إليه، وسنحاول عرض بعض الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية .

أولا: دراسة "عيادي عبد القادر"، تحت عنوان " جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة الشركات وانعكاسها على كفاءة السوق المالية"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، 2014 .

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان وإظهار مدى أهمية جودة المعلومات المحاسبية ومدى قدرة متخذي القرارات من الاستفادة منها والاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات لسيما منها القرارات التمويلية والاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية.

ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في:

- ضرورة التزام المؤسسات بحودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة الشركات حتى تتمكن من تحسين أدائها من ناحية وإعادة التوازن في حقوق أصحاب المصالح المتعارضة من ناحية أخرى .

- التزام جهات الإشراف والرقابة على الشركات بكل دولة ممثلة في هيئة سوق المال ومصصلحة الشركات بإجراء تقييم دوري لمدة تطبيق ودة المعلومات المحاسبية على الواقع .

- إعادة النظر في الممارسات المحاسبية الحالية، خاصة ما تعلق بالشفافية والإفصاح بكل شركة تمهيدا لتطوير النظم المحاسبية والإدارية للشركات بدلالة محددات الحوكمة المعلنة على المستويين الدولي والمحلي .

- بالنسبة للجزائر يجب العمل على:

- الاهتمام بتوسيع الدليل الخاص بحوكمة الشركات وتفصيله وجعله ستوافق مع المبادئ التي أصدرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حتى يشمل مؤسسات أخرى، خاصة المدرجة في البورصة، إضافة إلى لمؤسسات المتوسطة والصغيرة التي يشملها حاليا اهتمام مجال الحوكمة .

- الالتزام بمحددات حوكمة الشركات نظرا لدورها في دمج أسواق المال المحلية ضمن أسواق المال الدولية .

- نشر ثقافة حوكمة الشركات، من خلال إنشاء معاهد متخصصة في الحوكمة تعمل على إعداد برامج لتوعية مديري الشركات ومجالس إدارتها حول أهمية العلاقة التأثيرية لجودة المعلومات بحوكمة الشركات، بغية تحسين أدائها، والقضاء على كافة أشكال الفساد المتفشى خاصة بالمؤسسات العمومية .

ثانيا: دراسة "ضيف الله نسيم"، تحت عنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية"، تخصص تسيير المنظمات، 2017 .

تمحورت هذه الدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس في مؤسسة التعليم العالي المعينة .

- التعرف على واقع استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية .

- التعرف على درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية بصفة عامة وعلى كل عنصر بصفة خاصة .

- التعرف على مكان الفرق في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية نسبة إلى المعلومات الشخصية (العامة) لكل أطراف العملية التعليمية المتفاعلة أساتذة كانوا، طلبة وأداريين .

ومن خلال الدراسة والتي تتمحور حول أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في:

- الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات خاصة أنها بؤرة جد مهمة في العملية التعليمية .

- ضرورة توفير التكنولوجيات المستخدمة في قاعة التدريس من جهة ومن جهة أخرى إعارة الاهتمام للمنحى الجديد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم سوار الهجين أو الإلكتروني .

- ضرورة توفير الفنيين والمتخصصين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتفادي المشاكل التقنية للاستخدام .

- ضرورة تجسيد إدارة التغيير لمقاومة التغيير سواء للأساتذة، الطلبة أو الإدارة .

- ضرورة الاهتمام بتكوين مبرمجين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة في جانبها البرمجي .

ثالثا: دراسة "سراج طلعت عبد النبي الوحيدي"، تحت عنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كافة الأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة في شركة الصناعة" ، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، 2017 .

ركزت هذه الدراسات على جانب معين من البحث ولم تركز على الجانب المتخصص بعنوان موضوعنا "أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية" وهنا قمنا بربط التكنولوجيا بأداء المؤسسة الاقتصادية لمحاولة معرفة أهم العوامل التي تساعد في تطوير أدائها من خلال اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات المحاسبية مما قد يكون له دور أساسي ومهم في إعطاء المؤسسة مكانة في سوق المنافسة لذلك جاءت

الفصل الأول: - الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية

هذه الدراسة على خلاف الدراسات السابقة لربط تكنولوجيا المعلومات بالأداء بحيث العلاقة غير متوفرة في الدراسات .

وتتجلى أهداف الدراسة في معرفة أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال تحديد الأهداف التالية:

- التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كافة الأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة .

رابعاً: دراسة "حاج قدور قورين"، تحت عنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير"، مذكرة ماجستير ، تخصص إدارة أعمال، 2007 .

تناولت هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، وتقاس بمدى القدرة على اتباع نظام معلومات محاسبي سليم أي مدى التزام القواعد المحاسبية وتقييد العمليات المحاسبية .

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

يهدف التعرف على موقع الدراسة من الدراسات السابقة قمنا بتحديد مجموعة من النقاط تبين أهم الفروقات بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة، وسوف نتطرق لها من خلال الجدول رقم (1-2) .

الجدول (1-2): المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
عيادي عبد القادر	تناولت عنصر المعلومات المحاسبية	الحدود المكانية: جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف . المتغير التابع: حوكمة الشركات . الحدود الزمانية: 08 ماي 2013 .
ضيف الله نسيم	تناولت عنصر المعلومات المحاسبية	الحدود المكانية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية . المتغير التابع: تحسين جودة العملية التعليمية . الحدود الزمانية: 2016 - 2017

<p>الحدود المكانية: الشركة الصناعية في قطاع غزة . المتغير التابع: أداء المؤسسة الاقتصادية . الحدود الزمانية: أبريل 2017 / ربيع الثاني 1438 هـ .</p>	<p>تتاولت عنصر المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة الاقتصادية</p>	<p>سراج طلعت عبد النبي الوحيدي</p>
<p>الحدود المكانية: مؤسسة سونالغز فرع المغير بالوادي . المتغير التابع: مراقبة التسيير . الحدود الزمانية: 2007 .</p>	<p>تتاولت عنصر نظام المعلومات المحاسبي</p>	<p>حاج قدور قورين</p>

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على الدراسات السابقة .

المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة الحالية

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، نذكر ما يلي :

تظهر قيمة الدراسة المتمثلة في أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسات الاقتصادية بمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى، هواننا حاولنا اسقاط المفاهيم والأسس النظرية حول هذا الموضوع على الواقع التطبيقي في قطاع بعين الدفلى ، حيث تجلى ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى، باعتبارها قطاع حيوي في مجال تطوير المؤسسات الاقتصادية ومؤسسة فعالة في هذا المجال ، وما ميز هذه الدراسة يمكن إيجازه في النقاط التالية :

أولا : من حيث بيئة الدراسة

تمت الدراسات السابقة في بعض المناطق داخل التراب الوطني ، في حين تم انجاز الدراسة الحالية في ولاية عين الدفلى وبالتحديد على مستوى مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى.

ثانيا : من حيث هدف الدراسة

اختلفت اتجاهات الطلبة الباحثين في الدراسات السابقة ، حيث كانت تهدف تارة إلى بيان أثر متغير على آخر وتارة أخرى التركيز على عنصر من عناصر البحث.

بينما تتطلع الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسات الاقتصادية بمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى .

ثالثا : من حيث منهجية الدراسة

يمكن اعتبار الدراسة الحالية دراسة استطلاعية ، صفية، وتحليلية لكونها تأخذ وجهة نظر صاحب المؤسسة الاقتصادية الذي أجرى التكوين على مستوى مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى .

رابعا : من حيث زمن الدراسة

تمت الدراسة الحالية خلال السنة الجامعية 2022/2021 ، وبالتحديد خلال الفترة الممتدة من 2022/03/06 إلى 2022/05/10 .

خلاصة الفصل الأول

من خلال استعراض الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية تم توصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تلعب دورا هاما لدى المؤسسات الاقتصادية، نظرا للمكانة التي تشغلها في تطور الدول بصفة عامة والمؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة ، وتطرقنا إلى مفاهيم أساسية حول الأداء المالي وتقييمه بالمؤسسة الاقتصادية وبعض النماذج عن برامج لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية ومساهماتها في تفعيل الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بحيث يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من الدعائم الأساسية للمسيرين داخل المؤسسة، بحيث تساعدهم في القيم بمختلف المهام بدقة عالية وسرعة . كما أن قياس الأداء المالي وتقييمه جزء من عملية الرقابة وهي بذلك تكسب أهمية بالغة عند مقارنة النتائج المحققة بالنتائج المتوقعة، وذلك من أجل اكتشاف الأخطاء والانحرافات، حيث يسمح تقييم الأداء المالي في إعادة النظر في برامج والخطط واتخاذ إجراءات تصحيحية لبلوغ الأداء المالي المستهدف .

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا
المعلومات المحاسبية على تطوير أداء
مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

تمهيد الفصل الثاني

في ظل التحديات التكنولوجية والتغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال جعلت المؤسسات الاقتصادية العالمية تعيد النظر في سياستها واستراتيجياتها، ولأن المؤسسات الجزائرية ليست بمعزل عن تلك التغيرات مما أوجب التكيف لأجل المنافسة والبقاء، أصبح إلزاما عليها الأخذ بالتقنيات الحديثة واستعمال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية فعالة من أجل التقدم والنجاح والبقاء والنمو واتخاذ قرارات إدارية مناسبة.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم اتخاذ مؤسسة "باتيمتال" بعين الدفلى كدراسة حالة من أجل التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وأثرها على أداء المؤسسة .

وللإلمام بالموضوع تقسيم الفصل إلى ما يلي:

- **المبحث الأول:** تقديم عام لمؤسسة باتيمتال
- **المبحث الثاني:** أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال.

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة باتيمتال (BATIMITAL) - وحدة عين الدفلى

تعتبر مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى من المؤسسات الوطنية المهمة في السوق الوطنية، التي تساهم في تحريك القطاع الصناعي وتنميته، بحيث تعمل على تلبية احتياجات ورغبات الزبائن من سلع وخدمات بالاستغلال الأمثل والأحسن للموارد المالية والبشرية .

المطلب الأول: عموميات حول مؤسسة باتيمتال (BATIMITAL)

شهدت مؤسسة باتيمتال مجموعة من التغيرات منذ نشأتها وهذا ما جعلها في صدارة في مجال الصناعة نظرا لمساهمة منتوجاتها في تدعيم السوق المحلي .

أولاً- نبذة تاريخية عن مؤسسة باتيمتال (BATIMITAL):

أثناء فترة الاستعمار كان الاقتصاد الجزائري طبقي على يد المعمرين وعلى سبيل المثال نجد مؤسسة دارفور نسبة إلى الفرنسي دارفور ، حيث كانت له ورشة كبيرة تعمل عبر كامل التراب الوطني مقرها بالجزائر العاصمة مهمتها الأساسية والرئيسية في هندسة المدينة وتركيبية المعدنية ، وبعد الاستقلال مباشرة اعتمدت الجزائر على إعادة النظر في بعض المؤسسات ، واتخاذ القرارات الأزمة من أجل انطلاقة قوية للاقتصاد الوطني ، ومن أهم قرارات تأميم دارفور أصبح يطلق عليها SN-METAL المؤسسة الوطنية للحديد ، حيث بقيت تمارس نشاط المؤسسة السابقة DERFOOP كما أضيف لها نشاطين آخرين وهما التلحيم، التدويب ، حيث مارست نشاطها إلى غاية 1983.

ثانيا- تعريف مؤسسة باتيمتال (BATIMITAL):

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي ظهرت إثر إعادة هيكلة SM-METAL سنة 1983 ، ومقرها بعين الدفلى ، علما أن الوحدة المدروسة هي وحدة الهياكل الحديدية ، جاءت بعد سلسلة من تقسيمات مؤسسة الأم ، نتجت مؤسسة اقتصادية وطنية عن إعادة هيكلة مؤسسة الأم باتيمتال (BATIMITAL) وهي واحدة من فروعها السنة ، حيث أنها شركة من أسهم من مال قدره 10.000.000.000.00 دج تختص في بناءات المعدنية والصناعات النحاسية والتكريب وهذه الوحدة تتربع على أكثر من 14 هكتار، تأسست سنة 1997 وتضم حوالي 326 عامل وعاملة 2021 .

ثالثا- الموقع الجغرافي لمؤسسة باتيمتال (BATIMITAL):

تقع بالمنطقة الصناعية لولاية عين الدفلى حوالي 150 كلم غرب العاصمة يحدها من الشمال السكة الحديدية ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 4 ، ومن الشرق والغرب المنطقة الصناعية بما فيها شركة SIM

المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى .

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

الجدول رقم (II-1): بطاقة فنية مختصرة حول مؤسسة البناءات المعدنية والنحاسية للمغرب

المعلومات	البيان
196	تاريخ الإنشاء
المنطقة الصناعية لولاية عين الدفلى	موقع الاستثمار
325 عامل	عدد العمال لسنة 2020
14000 هكتار	المساحة المستغلة
4858 طن	الطاقة الإنتاجية لسنة 2020

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة .

المطلب الثاني: تصنيف العمال وتطور الإنتاج لمؤسسة باتيمتال لسنة 2022

من خلال دراسة حالة في مؤسسة باتيمتال يتم تصنيف العمال حسب الجدول كما يلي:

جدول رقم (II-2): تصنيف العمال لمؤسسة باتيمتال - هيكل غرب-

وحدة			البيان
المجموع	عمال مؤقتين	عمال دائمين	
131	81	50	عون تنفيذ
116	11	105	عون تحكم
66	14	52	إطارات
11	0	11	إطارات سامية
1	1	0	مدير
45	25	20	جامعيين
78	15	63	مجموع الإطارات
325	107	218	المجموع العام

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف مؤسسة باتيمتال .

تم تصنيف العمال لفترة كل شهر حتى يتم تتبع تطور العمال من مختلف النواحي، فمن ناحية طبيعة العمل تبين أن هناك تفاوت بين العمال المؤقتين والدائمين نظرا لأنه يتم عمل الدائمين لمؤسسة باتيمتال بين الوحدات، ومن جانب آخر هناك حركة على مستوى عمال الإدارات والإنتاج والدعم والقيام بمهام أخرى في الوحدات التابعة .
وبما أن مؤسسة باتيمتال هي من بين المؤسسات المهمة فإن مستوى العمال مطلوب من ناحية الخبرة والمستوى التخصص.

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

تقوم مؤسسة باتيمتال بتكوين العمال خاصة الفئة الجديدة رغم أن ذلك يزيد من التكلفة المخصصة لذلك ولكنه ينعكس إيجاباً على مردودية العمل، أما ساعات العمل المؤقتة فكانت أكبر من الحقيقية .

2- تطور الإنتاج في مؤسسة باتيمتال:

الإمكانات الإنتاجية لمؤسسة باتيمتال هي عدد من الوحدات التي تستطيع المؤسسات بصناعتها خلال فترة زمنية معينة من أجل تحديد الطاقة الإنتاجية لمؤسسة باتيمتال لآبد إلى الإشارة إلى ما يلي:

2-1- الإمكانات المادية لمؤسسة باتيمتال هيكل غرب:

تتمتع مؤسسة باتيمتال هيكل غرب بعين الدفلى بمقومات مالية مهمة وذلك بحكم ما تستحوذ عليه من أملاك وكل وسائل الإنتاج وهذا راجع إلى ما تتجزه من مشاريع ضخمة المتمثلة في البناءات المصنعة الحديدية والنحاسية .

2-2- مراكز الإنتاج والتوزيع لمؤسسة باتيمتال

لمؤسسة باتيمتال عدة مراكز مقسمة على عدة وحدات على المستوى الوطني وتتمثل فيما يلي :

- مركز بناء حديدي الاصطناعي باتيمتال وسط باتيمتال غرب عين الدفلى .

- مركز التركيب الصناعي باتيمتال وسط عين الدفلى

فيما يلي يتم عرض تطور الإنتاج لمؤسسة باتيمتال للفترة من 2018-2020 :

جدول رقم (II-3) : عرض الإنتاج المخطط للسنوات 2018-2019-2020 : الوحدة: دج

Total / Année													السنة
	Dec	Nov	Oct	Sep	Aug	Jul	Jun	May	Avr	Mar	Fev	Jan	
9000	854	737	893	737	0	853	776	853	853	815	776	853	2018
9000	881	766	881	804	0	881	727	804	843	804	766	843	2019
8500	841	766	730	802	0	802	802	657	802	838	730	730	2020

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على الملاحق المقدمة من طرف مؤسسة باتيمتال رقم 02 .

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

من خلال الجدول نلاحظ الإنتاج المخطط للسنوات 2018-2020 خلال أشهر السنة وفيما يلي يتم عرض تطوره خلال السنوات التالية :

الإنتاج المخطط سنة 2018: كان الإنتاج خلال شهر جانفي 853 وانخفض في فيفري 776 ثم ارتفع من مارس حتى جويلية، ثم انعدم في شهر أوت، ثم ارتفع في شهر سبتمبر إلى 737 ثم ارتفع من سبتمبر إلى ديسمبر في نهاية السنة .

الإنتاج المخطط سنة 2019: كان الإنتاج خلال شهر جانفي 843 ثم انخفض في فيفري فأصبح 766، ثم بدأ في الإرتفاع من مارس إلى جويلية ، ثم إنعدم في شهر أوت، ثم في شهر سبتمبر أصبح 804، ثم ارتفع خلال شهر أكتوبر، بعدها انخفض في شهر نوفمبر ثم أرتفع في ديسمبر في نهاية السنة .

الإنتاج المخطط سنة 2020: كان الإنتاج خلال شهر جانفي وفيفري 730، ثم ارتفع في مارس وأصبح 838، ثم رجع في الإنخفاض في أبريل وماي ثم رجع في ارتفاع خلال شهر جوان إلى جويلية ، ثم إنعدم في شهر أوت، ثم في شهر سبتمبر أصبح 804، ثم انخفض خلال شهر أكتوبر، بعدها ارتفع في شهر نوفمبر وديسمبر في نهاية السنة .

جدول رقم (II-4): عرض الإنتاج المحقق للسنوات 2018-2019-2020: الوحدة: دج

Total/ année													السنة
	Dec	Ne	Oc	Sep	Aou	Jul	Ju	Ma	Avi	Mar	Fev	Jan	
4500	1004	576	23	407	0	31	25	41	30	302	30	38	2018
			2			8	3	0	8		3	7	
7425	520	616	42	660	0	51	62	63	93	834	93	72	2019
			2			0	3	9	7		8	6	
4858	859	603	25	888	0	40	24	65	90	205	74	50	2020
			1			5	4				2	4	

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على الملاحق المقدمة من طرف مؤسسة باتيمتال رقم 02 .

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

من خلال الجدول نلاحظ الإنتاج المخطط للسنوات 2018-2020 خلال أشهر السنة وفيما يلي يتم عرض تطوره خلال السنوات التالية :

الإنتاج المخطط سنة 2018: كان الإنتاج خلال شهر جانفي 387 وانخفض من فيفري إلى مارس ثم ارتفع خلال شهر أفريل لوماي ثم إنخفض في شهر جوان ورجع في الإرتفاع في جويلية، ثم انعدم في شهر أوت، ثم ارتفع في شهر سبتمبر إلى 407 ثم انخفض في أكتوبر ثم رجع في ارتفاع خلال شهري نوفمبر وديسمبر .

الإنتاج المخطط سنة 2019: كان الإنتاج خلال شهر جانفي 726 ثم ارتفع في فيفري فأصبح 938، ثم انخفض في مارس ، ثم ارتفع في أفريل ، ثم رجع في الانخفاض من ماي إلى جويلية ، ثن إنعدم في شهر أوت، ثم في شهر سبتمبر أصبح 660، ثم انخفض خلال شهر أكتوبر، بعدها ارتفع في شهر نوفمبر ثم انخفض في ديسمبر فأصبح 520 .

الإنتاج المخطط سنة 2020: كان الإنتاج خلال شهر جانفي 504 ثم ارتفع في فيفري 742، ثم انخفض في مارس وأصبح 205، ثم رجع في الانخفاض في افريل وماي ثم رجع في ارتفاع خلال شهر جوان إلى جويلية ، ثن إنعدم في شهر أوت، ثم في شهر سبتمبر أصبح 888، ثم انخفض خلال شهر أكتوبر، بعدها ارتفع في شهر نوفمبر ب 603 وديسمبر ب 859 في نهاية السنة .

المطلب الثالث: تقديم مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة باتيمتال

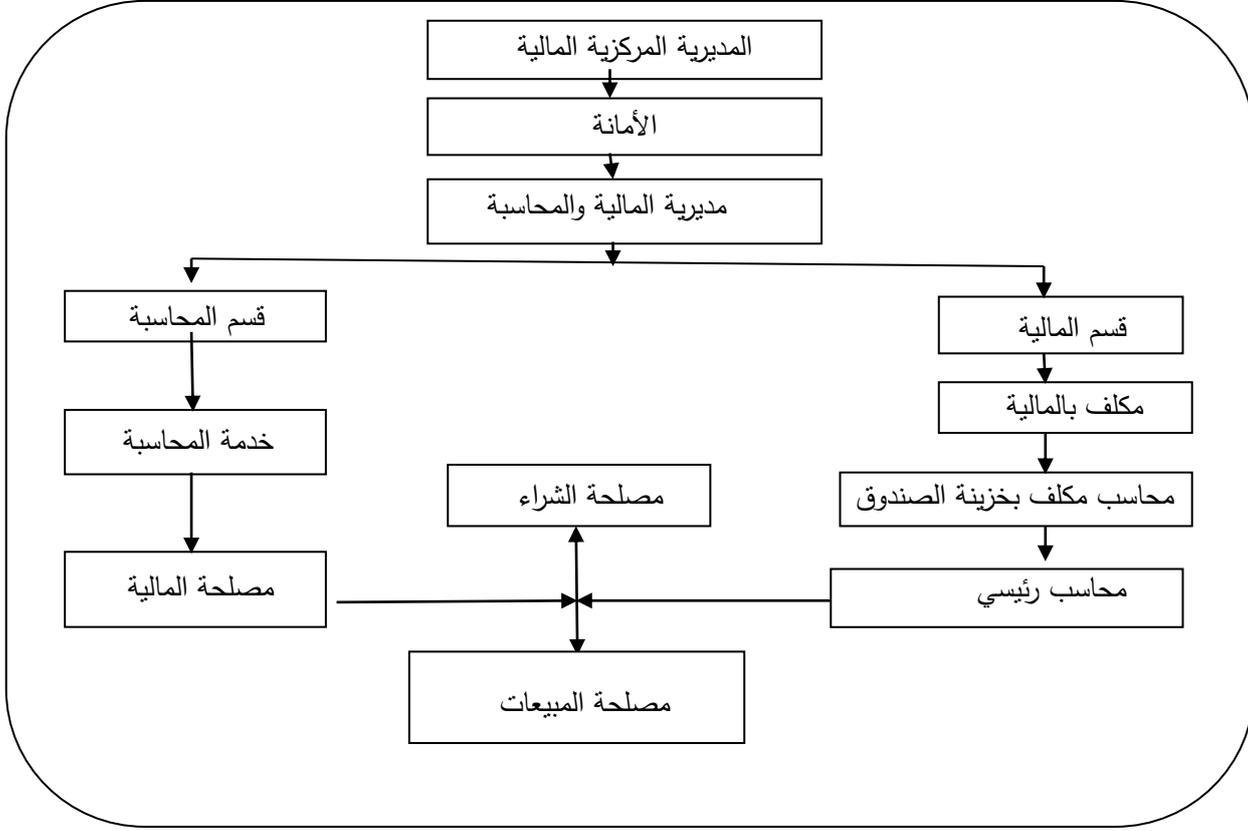
تعتبر مصلحة المحاسبة والمالية من أهم المصالح في أي مؤسسة لما لها من دور هام في عملية تنظيم كل النشاطات والتسجيلات الخاصة بالمحاسبة، الخزينة، الميزانية والممتلكات .

الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية والمحاسبة:

يرتكز إعداد الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية على مجموعة من الأقسام تهتم بتقسيم العمل المحاسبي والمالي وفق ما يحدده مجلس الإدارة .

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي للمصلحة المستقبلية (مصلحة المالية والمحاسبة)



المصدر: تم إعداد المخطط بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة .

1- مصلحة المحاسبة والمالية: هذه الدائرة مرتبطة بمصلحة التقنيات التجارية حيث أن الزبون عند وضع فاتورة الطلبية من قبل مصلحة الفوترة يتوجه بدورها إلى فرع المحاسبة حتى تتم عملية مراقبة الفاتورة ويقوم بالدفع لدى مصلحة المالية والتي تتفرع إلى مصلحة المحاسبة ، مصلحة المالية ومصلحة التسيير .

2- مصلحة المحاسبة:

- التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات الخاصة بالوحدة.
- إدخال المعلومات المحاسبية في جهاز الكمبيوتر وهذا الأخير يقوم بمعالجة المعطيات.
- إصدار الموازنات وكل القوائم والجداول المحاسبية.
- مسك الدفاتر المحاسبية ودفتر الأستاذ.
- مسك دفتر اليومي ودفتر الجرد المرقم والممضي.
- إصدار الموازنة المحاسبية وجدول حساب النتائج والوثائق الملحقة ومتابعة التصريحات الضريبية والميزانية الضريبية.

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

- 3- مصلحة المالية:** تتميز بارتباطها الوطيد مع الوسط الخارجي للمؤسسة ، وتقوم بتسيير السيولة المالية للوحدة من مقبوضات ومدفوعات، حيث تسهر على:
- دفع الرواتب والأجور والضرائب والرسوم .
 - إعداد مخطط المالية .
 - متابعة ديون الوحدات .
 - التخطيط ومتابعة الحسابات البنكية .
 - إعداد إجراءات التسيير المالي .
 - المشاركة في إعداد الميزانية المالية السنوية للمؤسسة.

4- مصلحة التسيير: تقوم بإحصاء الممتلكات الاستثمارية للمؤسسة من عتاد ووسائل متقلة.⁽¹⁾

المطلب الرابع: قراءة القوائم المالية لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020

تتكون القوائم المالية من خمسة قوائم يتم التطرق إليها من خلال دراسة حالة في مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى وهي:

أولاً: عرض ميزانية مؤسسة باتيمتال تظهر ميزانية مؤسسة باتيمتال كما يلي:

أ- عرض أصول ميزانية مؤسسة باتيمتال :

تظهر أصول مؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020 (أنظر الملحق رقم 1-3-5)، من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (II-5): ميزانية مؤسسة باتيمتال (الأصول) للفترة 2018-2020 الوحدة: دج

2020	2019	2018	الأصول
			الأصول غير الجارية:
			- فارق الشراء
954000,00	1717200,00	2528427,76	التثبيات غير المادية
6983268667,07	7039613310,71	7087584756,60	التثبيات المادية
5696263800,00	5696263800,00	5693806800,00	- أراضي
905947146,20	935912850,55	964790274,00	- مباني
381057720,87	407436660,16	428987682,60	- تثبيات مادية أخرى
			- تثبيات ممنوح امتيازها
14728671,90	4009695,51	21841216,44	تثبيات جاري إنجازها
1296842,00	1296842,00	98478667,70	التثبيات المالية:
			السندات الموضوعه موضع
			العادلة

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

1296842,00	1296842,00	1446007,35	- مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
103281592,58	103654347,32	97032660,35	- سندات أخرى مثبتة
			- القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
			- ضرائب مؤجلة على الأصل
7103529773,55	7150291395,54	7210433068,50	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية:
833192889,53	892765197,14	782778725,37	- المخزونات والمنتجات قيد الصنع
1217840712,32	882203335,57	2532887076,47	- الحسابات الدائنة
14776164,43	14569052,36	1215719115,25	- الزبائن
116876435,28	125502061,21	1189825897,65	- المدينون الآخرون
2043658489,98	1904476883,79	14010552,59	- الضرائب
45901789,92	168828635,04	113332510,28	- الأصول الجارية الأخرى
45901789,92	168828635,04	231763146,76	الموجودات وما يماثلها
			- توظيفات وأصول مالية جارية
			- أموال الخزينة
4272246481,46	3988345165,11	3547428948,60	مجموع الأصول الجارية
11375776255,02	11138636560,65	10757862017,10	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة .

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

الأصول غير الجارية: نلاحظ ان الأصول غير الجارية للمؤسسة في انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة، فمن 7210433068,50 دج سنة 2018 الى 7150291395 دج سنة 2019 الى 7103529773 دج سنة 2002 ، وبالتالي نلاحظ ان هناك انخفاض في الأصول غير الجارية سنة 2018 مقارنة بسنة 2019 وسبب هذا الانخفاض راجع الى انخفاض في قيمة التثبيات المادية الأخرى ، فمن مبلغ 428987682,60 دج سنة 2018 الى 407436660,16 دج سنة 2019 الى 381057720,87 دج سنة 2020 .

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

الأصول الجارية: نلاحظ ان الاصول الجارية للمؤسسة ارتفعت من 3547428948,60 دج سنة 2018 الى 3988345165,11 دج سنة 2019 الى 4272246481,46 سنة 2020، وبالتالي نلاحظ ان هناك زيادة في الأصول الجارية في سنة 2019 بالمقارنة بسنة 2018 ب 440916216,51 دج وكما نلاحظ ايضا ان هناك ارتفاع في سنة 2020 بالمقارنة مع 2019 بقيمة 283901316,35 دج، وهذا راجع الى الاصول الجارية الأخرى فمن مبلغ 113332510,28 دج سنة 2018 الى مبلغ 1904476883,79 دج سنة 2019 إلى 2043658489,98 دج سنة 2020. وبالتالي نلاحظ ان مجموع أصول الميزانية في تزايد مستمر نتيجة لتزايد الاصول الجارية ، فمن 10757862017,10 دج سنة 2018 الى 11138636560,65 دج سنة 2019 الى 11375776255,02 دج سنة 2020 .

عرض خصوم مؤسسة باتيمتال :

تظهر خصوم مؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020 (أنظر الملحق رقم 2-4-6) ، من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (II-6): ميزانية مؤسسة باتيمتال (الخصوم) للفترة 2018-2020 الوحدة: دج

2020	2019	2018	الخصوم
6102166342,54	6089755858,82	5970262714,59	مجموع الأموال الخاصة
3232148685,87	3098417290,69		الخصوم غير الجارية:
95312659,66	90442755,30	3083904835,22	- القروض والديون الأخرى
			- الضرائب (المؤجلة والمرصودة لها)
75904360,00	67851207,78	86683287,81	- الديون الأخرى غير الجارية
		85804456,00	- المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
3403365705,53	3256711253,77	3229392579,03	مجموع الخصوم غير الجارية
456232547,12	571864648,63	384900350,83	الخصوم الجارية:
318841192,62	270334508,49	687176566,81	- الموردون والحسابات الملحقة
227380382,20	260397950,40	311500011,70	- الديون بين الوحدات
867790085,01	686179571,64	174629794,14	- الضرائب
	3392768,90		- الديون الأخرى
			- خزينة الخصوم
1870244206,95	1792169448,06	1558206723,48	مجموع الخصوم الجارية
11375776255,02	11138636560,65	10757862017,10	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة .

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

رؤوس الأموال الخاصة: نلاحظ أن رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة ارتفع فمن 5970262714,59 دج سنة 2018 إلى 6089755858,82 دج سنة 2019 إلى 6102166342,54 دج سنة 2020 وبالتالي نلاحظ ان هناك ارتفاع في رؤوس الأموال سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 بقيمة 119493144,23 دج، كما نلاحظ ان هناك ارتفاع في سنة 2020 بالمقارنة مع سنة 2019 بقيمة 15410483,72 دج .

الخصوم غير جارية: نلاحظ ان الخصوم للمؤسسة في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة، فمن 3229392579,03 دج سنة 2018 الى 3256711253,77 دج سنة 2019 الى 3403365705,53 دج سنة 2020 ، وبالتالي نلاحظ هناك ارتفاع سنة 2019 بالمقارنة مع 2018 بقيمة 27318674,74 دج وهناك ارتفاع ايضا سنة 2020 بالمقارنة مع 2019 بقيمة 146654451,76 دج.

الخصوم الجارية: نلاحظ ان الخصوم الجارية خلال الفترة المدروسة في انخفاض مستمر خلال الفترة المدروسة، فمن 1558206723,48 دج سنة 2018 الى 1792169448,06 دج سنة 2019 الى 1870244206,95 دج سنة 2020، وبالتالي نلاحظ ان هناك ارتفاع سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 بقيمة 23398724,58 دج وايضا هناك ارتفاع سنة 2020 بالمقارنة مع سنة 2019 بقيمة 1691074785,89 دج، وسبب هذا الارتفاع المستمر راجع الى كل من الديون الأخرى فمن مبلغ 174629794,14 دج سنة 2018 الى 686179571,64 دج سنة 2019 الى 867790085,01 دج سنة 2020 .

ثانيا: عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة باتيمتال

يظهر جدول حسابات النتائج لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020، علما أن المؤسسة تطبق جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة (أنظر الملحق 3-6-9) .

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

الجدول رقم (II-7): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020 الوحدة :

دج

2020	2019	2018	البيان
766987311,74	664885272,11	422906125,15	رقم الأعمال
442844723,13	1038084649,33	651615354,78	معدل دوران بين الوحدات
31594606,15	53719690,74	158217575,28	تغير محزونات المنتجات المصنعة
			الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
1241426641,02	1756689612,18	1232739055,21	1- إنتاج السنة المالية
508834801,35	1025739608,36	626758635,24	مشتريات المستهلكة
155500849,09	65655525,08	93920592,87	المشتريات المستهلكة بين الوحدات
32517830,13	60837995,66	53695160,36	الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الأخرى
696853480,57	1152233129,10	774374378,47	2- استهلاك السنة المالية
544573160,45	604456483,08	458364676,74	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
297739366,97	267040876,37	220122029,42	أعباء المستخدمين
10564153,46	11401100,49	10451943,96	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
236269640,02	326014506,22	227790703,36	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
11835035,89	1973256,55	88075551,84	المنتجات العملياتية الأخرى
4217955,60	4539409,31	10033165,97	الأعباء العملياتية الأخرى
67595529,48	79269605,76	111084232,18	المخصصات الاهتلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
176291208,83	244178747,70	194748857,04	5- النتيجة العملياتية
350694,44	951388,88	378754,64	المنتجات المالية
158988760,45	110647112,45	89968173,76	الأعباء المالية
-158638066,01	-109695723,57	-89589419,12	6- النتيجة المالية
17653142,82	134483024,13	105159437,92	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

5242659,10	1243763,38	-2941004,17	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
1253612389,35	1759614257,61	1321193361,69	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
1241201905,63	1626374996,86	1213092919,60	مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
12410483,72	133239260,75	108100442,09	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير العادية- المنتوجات العناصر غير العادية- الأعباء
			9- النتيجة غير العادية
12410483,72	133239260,75	108100442,09	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة .

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع قيمة رقم الأعمال بشكل كبير سنة 2019 ب 241979146,96 مقارنة بسنة 2018 ويعود ذلك الى زيادة الإنتاج، كما نلاحظ أن هناك ارتفاع خلال سنة 2020 ب 102102039,63 مقارنة بسنة 2019 بزيادة الإنتاج .

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة المضافة للاستغلال في ارتفاع خلال فترة الدراسة، حيث ارتفعت سنة 2019 بقيمة 146091806,3 مقارنة بسنة 2018 ثم انخفضت في سنة 2020 ب 59883322,51 ، وهذا راجع الى انخفاض تغير المخزونات مقارنة بانخفاض استهلاك السنة المالية .

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تناقص لقيمة الفائض الإجمالي خلال فترة الدراسة، حيث ارتفعت سنة 2019 ب 98223802,86 ثم انخفضت سنة 2020 ب 897448660,2 . وهذا راجع لانخفاض القيمة المضافة للاستغلال .

نلاحظ من خلال الجدول انخفاض في قيمة النتيجة العملياتية حيث ارتفعت ب 49429890,66 في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وفي سنة 2020 انخفضت ب 67887544,87 مقارنة بسنة 2019 ، وهذا ناتج عن انخفاض الفائض الإجمالي للاستغلال.

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك ارتفاع في قيمة النتيجة الصافية للسنة المالية حيث في سنة 2019 ارتفعت ب 25138818,66 مقارنة بسنة 2018 وفي سنة 2020 انخفضت ب 120828777,03 مقارنة بسنة 2019، وذلك راجع الى انخفاض النتيجة العملياتية والنتيجة المالية.

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

ثالثا: عرض جدول سيولة الخزينة

يظهر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020، (أنظر الملحق 4-8-12)، من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (II-8): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة باتيمتال للفترة 2018-2020 الوحدة: دج

2020	2019	2018	البيان
904221390,79			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
-1010169656,32	1448536966,71	924287183,86	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
15118014,59	-1438734047,67	-1080281607,22	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
	-56397359,09	-43679796,07	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب على النتائج المدفوعة
	48862373,66	-13644504,26	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-121066280,12	2267933,61	-199674219,43	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة
باتيمتال وحدة عين الدفلى

-1860565,00	-5629311,61	-811429,99	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-1860565,00	-5629311,61	-811429,99	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
	-59573133,72		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
	-59573133,72		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
-122926845,12	-62934511,72	-200485649,42	تغيرات أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
168828635,04	228370377,86	432248796,18	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
45901789,92	165435866,14	231763146,76	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-122926845,12	-62934511,72	-200485649,42	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

الفصل الثاني: – دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

12410483,72	133239260,75	-108100442,09	المقاربة مع النتيجة المحاسبية
-------------	--------------	---------------	-------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة .

من خلال الجدول نلاحظ:

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية: كانت سالبة في سنة 2018 ب **199674219,43-** إلا أنه أصبحت موجبة في سنة 2019 ب **2267933,61** وسنة 2020 أصبح سالب يعني وجود عجز قدر ب **121066280,12**، وذلك راجع للعجز في سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل حقوقها من الزبائن والمدينين الآخرين.

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: نلاحظ وجود عجز في السنوات 2018 و 2019 و 2020 على التوالي حيث قدرت قيمة هذه التدفقات **811429,99-** و **5629311,61-** و **1860565,00-** ، وذلك يعود الى أن تحصيلات التنازل عن التثبيات المادية كانت منعدمة .

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: نلاحظ وجود عجز في تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل حيث كانت منعدمة في سنة 2018 وفي سنة 2019 قدرت ب **59573133,72-** أما سنة 2020 أصبحت منعدمة أكثر وهذا راجع الى أن التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم .

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

المبحث الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال

أصبحت تكنولوجيا المعلومات عاملا محفزا للمؤسسات بشكل عام ومؤسسة باتيمتال بشكل خاص وذلك بغية التميز في إنتاجها ومخرجاتها وكفاءة وفعالية أدائها لذلك تسارعت لتهيئ الأراضية الكفيلة لتطبيقها لأنها تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة وتبسيط وتسهيل الإجراءات والاستغلال الأمثل لمواردها .

المطلب الأول: نماذج عن البرامج المستخدمة في مؤسسة باتيمتال

تتنوع البرامج المستعملة في مؤسسة باتيمتال بين التقليدي والحديث وذلك تبعا لاحتياجاتها ومتطلبات وظائفها. أولا- البرامج التقليدية لمعالجة المعلومات المحاسبية المستعملة في مؤسسة باتيمتال: تعتمد مؤسسة باتيمتال على البرامج التقليدية التي ظهرت مع بداية استعمال أجهزة الإعلام في معالجة المعلومات المحاسبية حيث كانت تعبر تكنولوجيا متطورة في وقتها ومن بين هذه البرامج Word و Excel وتعود حاجة مؤسسة باتيمتال إلى استعمال برامج Word و Excel حسب وظائف المؤسسة مثل وظيفة المحاسبة والتسويق والإنتاج والموارد البشرية فهي لا تعتمد كثيرا على هذه البرامج . على عكس وظيفة التسيير فهي تعتمد على وظيفة Word في إعداد المحاضرات وتقارير والمرسلات .

أما Excel فتقوم بإعداد جداول الحسابات الخاصة بوظيفة التسيير أولغرض المقارنة .

ثانيا- برامج حديثة في معالجة المعلومات المحاسبية:

1- **Big informatique**: هو عبارة عن تطبيق تستخدمه مؤسسة باتيمتال لتسيير مختلف نشاطاتها ويتضمن عدة فروع منها:

1-1 **Big Gestion**: هو برنامج لإدارة المخزون والإمداد تم تطويره بواسطة Big informatique يسمح بمعالجة المخزون آليا ويدعم جميع الجوانب المتعلقة بإدارة ونشاط المؤسسة بما في ذلك الجوانب المحاسبية للتطبيق، ويدير جميع أنواع الحركات والمنافذ والعوائد والتحويلات الداخلية والخارجية وإدارة عمليات النقل المستودعات .

هذا البرنامج يشمل المهام الرئيسية لتطبيق التالي:

- تسيير جميع أنواع الحركات والمنافذ والعوائد والتحويلات الداخلية والخارجية .
- تسيير عمليات النقل والمستودعات .
- إدارة المخزون، حيث يسمح هذا التطبيق بأداء ثلاث مجموعات ممكنة في آن واحد من حيث الإدخالات والمخرجات والتصنيف .
- إدارة التوريد (توريد من طلب الشراء أو طلب التجديد وإنشاء أمر شراء المورد حتى استلام الفاتورة والدفع) .
- إدارة حساب الموردين وتحديد هويتهم وحساباتهم وائتماناتهم والفواتير التي يسلمها كل مورد .
- متابعة لمرحلة ما بعد الطلب التي تتيح متابعة تقدم الطلب الذي تم إطلاقه بشفافية حتى تسليم البضاعة خاصة أم مؤسسة باتيمتال تعتمد في نشاطها كثيرا على الطلبات .

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

- إمكانية المقارنة بين المخزون الفعلي مع المخزون المتوقع وسحب الاختلافات .
- 1-2- Big Finance:** تم تطوير إدارة هذا البرنامج المحاسبي من قبل برنامج الرئيسي Big informatique حيث يتيح تسجيل أدوات الحسابية وفقا لوجهات مختلفة وقيود التسجيل وتحت تكاليف حسب احتياجات المحاسبة التحليلية ويتكون من أربعة وحدات وظيفية أساسية وهي:
 - المحاسبة العامة، قانون الضرائب، إدارة الأصول الثابتة، إدارة الخزينة .
 - كما يتيح تطبيقه إمكانية تشكيل الحسابات الموحدة على مختلف المستويات وفروع المؤسسة بحيث يؤمن المعلومات المحاسبية من القرصنة، وبشكل عام تتمثل وظائفه في ما يلي:
 - اختيار فترة المحاسبة (أشهر التشغيل التي يريد المستخدم بالكامل) .
 - وصف لجداول الموازنة المختلفة وفقا للوائح المعمول بها .
 - يتم اختيار أرقام الحسابات حسب مدونة النظام المحاسبي المالي بإمكانية إضافة أرقام فرعية خاصة لأنواع متعددة من المخزونات .
 - معالجة مختلف العملات التي قد تتعامل بها المؤسسة .
 - إدارة العديد من المساعدين (صف، مركز تكلفة، حساب بنكي، مشروع إنفاق رأس مالي، مركز مسؤولية) .
 - تدبر أصول الثابتة ومراحل إنتاجها وفقا لفترة زمنية محددة .
 - تخصيص مصاريف المراكز الرئيسية حسب مستوى هرمي للمشروع .
- 1-3- Big Paiege:** هو تطبيق الموارد البشرية طور ويوفر هذا التطبيق بعض الميزات منها:
 - تسيير الإدارة، تسيير التنظيم والكيانات، تسيير التاريخ، تسيير سجلات المرضى، تسيير عقود العمل، تسيير التعويضات العائلية، تسيير العطل والغيابات، تسيير القروض، تسيير صكوك التأديب، تسيير الموارد البشرية، تسيير التكوين، تجهيز كشوف ومرتببات، حساب متغيرات الأجور، حساب الأجور، طباعة التقارير .
- 1-4- Big analytique:** هو عبارة عن برنامج لحساب تكاليف المؤسسة، حيث يسمح بجمع كل التكاليف التي تم إنشاؤها داخل المؤسسة تلقائيا من القوائم المالية المنشورة وفق النظام المحاسبي المالي SCF . باعتباره مخصص لمؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في آن واحد، فهو يوفر إمكانية القيام باستعمال البيانات من قواعد البيانات المستخدمة بالفعل من قبل الوظائف الأخرى.
- 2- برنامج كريستال:** هو برنامج متخصص في المحاسبة العامة وإدارة الرواتب والأجور للمؤسسات بالإضافة إلى نقاط البيع المختلفة وتستخدم مؤسسة باتيمتال هذا البرنامج لإعداد كشوف الرواتب، حيث يقدم لها الخدمات التالية:
 - يقدم الكريستال أسلوبا إداريا متميزا لمستخدميه من خلال دعمه لإمكانية تعدد المؤسسات وتعدد المستخدمين وتخصيص تقارير محاسبية والمتعلقة بالمخزونات، تستخرج حسب الحاجة بما في ذلك تصميم الباركود أي معالجة الأرقام التسلسلية للمواد المعرفة.

الفصل الثاني: — دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

- تدوير البيانات لسنة الجديدة، ويمكن عرض فواتير تقارير السنة السابقة من نفس الملف المحاسبي الجديد دون الحاجة إلى فتح الملف المحاسبي السابق .

- يتميز بمرونة فائقة وسهولة في الاستخدام من خلال ترابط نوافذه وسرعة انتقال فيما بينها .

- تأمين مستوى تخصيص عالي يتناسب مع كافة الاحتياجات بحيث يمكن الاعتماد عليه كسطح مكتب كامل .

- تحرير كافة الفواتير مع إمكانية عالية في تخصيصها تبعاً للحاجة إليها في ميدان العمل .

المطلب الثاني: مظاهر انعكاس تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على أداء مؤسسة باتيمتال :

إن تكنولوجيا المعلومات تعتبر احد الأدوات الأساسية في يد المسؤولين المؤسسة على التكيف والتعامل مع التغير كما تعتبر هي المسؤولة عن التلاؤم وتماسك المؤسسة كوحدة واحدة إذ يمكن بواسطتها خلق تطور للأنشطة وتحقيق أهدافها .

أولاً- زمن معالجة المعلومات المحاسبية:

- معالجة المعلومات لا تكلف الوقت والجهد .

- تقتصر المعالجة على إدخال البيانات للبرنامج المعالج ويعطى المعلومة جاهزة في خلال دقائق .

ثانياً- دقة المعلومات وتقليل الأخطاء:

- الدقة في عمليات معالجة وإيصال واسترجاع المعلومات وحفظ البيانات والمعلومات بشكل يتوافق مع احتياجات العمل .

- زيادة كفاءة وفعالية المعلومات من خلال التنسيق بين الأعمال المطلوبة بالطريقة الصحيحة والقضاء على ازدواجية أداء العمل .

- فعالية اتخاذ القرارات .

ثالثاً- تقليل تكلفة المعالجة:

- معالجة أكبر قدر من المعلومات بأقل تكلفة .

- ضمان الدقة في معالجة المعلومات دون الحاجة إلى صرف أموال كبيرة .

رابعاً- ضمان توصيل المعلومات:

- سهولة نقل وتوصيل المعلومات إلى الجهات المستفيدة منها .

- تحسين الوسائل التقنية التي توفر مرونة في توصيل المعلومات المطلوبة .

- إتاحة المعلومات لعدد كبير من مستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب .

خامساً- تدعيم فعالية أداء المؤسسة:

- الميزة التنافسية .

- كسب ثقة مستخدمي القوائم المالية .

- التحكم في إدارة المعلومات المحاسبية .

الفصل الثاني: - دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

- ضبط النظام المحاسبي في المؤسسة .

المطلب الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير الرقابة الداخلية لمؤسسة باتيمتال

لقد أثرت التطورات السريعة والمتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية على النظم الإدارية مما أدى إلى حدوث تغيير جذري في منهجية وأساليب الرقابة الداخلية عما كانت عليه في أنظمة التشغيل اليدوية، حيث أصبحت لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية أهمية في تفعيل الدور الرقابي .

أولاً- مزايا تطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير الرقابة الداخلية بمؤسسة باتيمتال

تساهم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من خلال برامجها المتطورة في تفعيل الرقابة داخل المؤسسة وذلك لتحقيق أهدافها ولضمان استمرار مكانتها في سوق المنافسة وذلك من خلال ما يلي:

- اكتشاف الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها مؤسسة باتيمتال .

- حماية أصول المؤسسة من خلال مراقبة حركة تداولها .

- التأكد من دقة البيانات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها .

- التنبيه بالمشاكل قبل ظهورها ومواجهتها بالإضافة إلى التعرف على الفرص المتاحة .

- تساعد تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عملية المعالجة .

- التغلب على مخاطر المخرجات من خلال الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها،

ومقارنة سجلات المدخلات مع سجلات التشغيل لتأكد من أن العملية التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها .

- تطبيق نظام شبكة المعلومات يساعد على رقابة فروع المؤسسة الداخلية والخارجية .

ثانياً- تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي لمؤسسة باتيمتال: هناك عوامل رقابية قد تؤثر على الأداء المالي

لمؤسسة باتيمتال لكن يمكن التحكم فيها بالسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد عللا تعظيم العائد وتقليل التكاليف

ومن بين هذه العوامل هي:

- الرقابة على التكاليف .

- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة .

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال .

حيث تهدف هذه العوامل إلى رقابة اتجاه المصروفات خلال الفترات المالية المختلفة وتحليل مدى أهميتها النسبية

للمؤسسة ومحاولة ترشيدها، ومن بين هذه العوامل نسبة الفوائد المدفوعة وقدرتها على زيادة الأصول المنتجة، حيث

توضح الفوائد المدفوعة على جملة الأموال التي تحصلت عليها مؤسسة باتيمتال من مصادر خارجية (الودائع من

العملاء والمستحقات).

- درجة وضوح الأهداف الأساسية لمؤسسة باتيمتال .

- مدى توفر الموارد المالية والبشرية لمؤسسة باتيمتال .

الفصل الثاني: – دراسة ميدانية لأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على تطوير أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت في مؤسسة باتيمتال هيكل غرب بعين الدفلى لتعرف على مدى تطور أداء مؤسسة باتيمتال من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية التي ساهمت في تسهيل عمل المؤسسة، وجد، إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي للمؤسسة، يتم التوصل إلى أن المؤسسة تعتمد على برامج حديثة في تسيير نشاطها وذلك للمزايا التي تتمتع بها من دقة وتنمية الكفاءة المالية والإدارية كما تساعدها في توفير نظام رقابة فعال بهدف ضمان استمرار مكانتها في السوق .

خاتمة

تعتبر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من أهم الركائز التي يمكن من خلالها مواكبة التطور في كل المجالات، إضافة إلى أنها توفر الوقت والجهد والمال وبالتالي مساهمتها في تعزيز قدرة المؤسسة من خلال سير أعمالها وكذا الاستفادة من المعارف المتاحة، ولا تستطيع أي مؤسسة جمع وتخزين المعلومات وتحليلها ونشرها والاستفادة منها دون توفر أساليب وتقنيات حديثة ومتطورة ومن هنا يبرز دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المؤسسات خاصة الاقتصادية منها، حيث أصبحت تعتمد بشكل كبير على البرمجيات الحاسوب ونظم الذكاء الصناعي والانترنت في مختلف وظائفها وأنشطتها.

واتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية لهذا الموضوع أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تلعب دورا مهما في تحسين الأداء المالي حيث تمت دراستنا التطبيقية على واحدة من المؤسسات الجزائرية وهي مؤسسة باتيمتال هيكل غرب بعين الدفلى، وقد توصلنا إلى أن هذه المؤسسة تحوز على نظام معلومات محاسبي متطور تعتمد عليه في توفير المعلومات لمختلف الوظائف والأنشطة الإدارية.

اختبار الفرضيات: من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة باتيمتال يمكن اختبار ما مدى صحة هذه الفرضيات المقدمة كما يلي:

الفرضية الأولى: يعتمد تطور أداء مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى ما توفره تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وبرامج حديثة متغيرة بتغير الظروف الاقتصادية وعليه فإن الفرضية صحيحة لأن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تعتبر ضرورية لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية .

الفرضية الثانية: من خلال الدراسة الميدانية في مؤسسة باتيمتال بتحليل الطرق المستخدمة في معالجة المعلومات المحاسبية تبين أنه لدى المؤسسة القدرة على الدخول في التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال بدليل الاعتماد على برامج متطورة وحديثة في معالجة المعلومات مع الاعتماد على برامج تقليدية في تسيير جوانب أخرى من نشاطها وعليه فإن الفرضية غير صحيحة وأن المؤسسة الاقتصادية الجزائرية يمكنها مسايرة التطورات .

نتائج الدراسة: من خلال دراسة موضوع أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية في الجانب النظري، والدراسة في الجانب التطبيقي على مؤسسة باتيمتال -هيكل غرب- وحدة عين الدفلى توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1- نتائج نظرية:

من خلال دراسة الجانب النظري لموضوع تكنولوجيا المعلومات المحاسبية توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- مساهمة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بشكل كبير في تطور الأداء .

- تستخدم المؤسسة أجهزة وبرمجيات حاسوبية متطورة لأنها توفر السرعة في الحصول على المعلومات .
 - تمثل تكنولوجيا المعلومات المحاسبية فرص التنمية الشاملة والمستدامة والتي لا ينقصها إلا موارد تؤهلها لتقليص الفجوة التي تفصل بينها وبين العالمية الأخرى .
 - استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يساعد في دقة المعلومات و تسهيل الوظائف وتفعيل طرق الرقابة .
 - تساهم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في نقل المعرفة العلمية والعملية .
- 2- نتائج ميدانية: ومن خلال الدراسة الميدانية لموضوع أهمية تكنولوجيا المعلومات الحاسبية على مؤسسة باتيمتال وحدة عين الدفلى استنتجنا نتائج عديدة نذكر منها:
- أن مؤسسة باتيمتال تستخدم أجهزة وبرمجيات حاسوبية عديدة لأنها توفر للمؤسسة السرعة في الحصول على المعلومات.
 - استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في مؤسسة باتيمتال ساهم في تطوير نظام المعلومات المحاسبي مقارنة مع النظام التقليدي الذي كانت تعتمد عليه المؤسسة في السابق .
 - لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية دور فعال في تخفيف ضغوط عملهم وهذا يعتبر عامل ايجابي في توفير الظروف الملائمة للعمل لدى عمال مؤسسة باتيمتال .

التوصيات:

- من خلال الدراسة التطبيقية لموضوع أهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطوير أداء المؤسسة الاقتصادية يتم تقديم مجموعة من التوصيات عامة وأخرى على مستوى المؤسسة وتتمثل فيما يلي:
- توصيات عامة:
- لا بد من مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ومحاولة تأقلم المؤسسة مع هذه التكنولوجيا .
 - إن توجيه المؤسسات إلى استخدام قواعد المعلومات التقنية بصفقتها تدعم اتخاذ القرارات وتساعد الإدارة على التنبؤ بالأزمات التي يمكن أن تواجه المؤسسة .
 - ضرورة تشجيع البحث والدراسة في هذا المجال .
 - ضرورة تبني مجموعة من الاستراتيجيات وذلك لتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية ومحاولة الاستفادة من تطبيقاتها في تطوير أداء المؤسسة .

اقتراحات على مستوى المؤسسة:

- لا بد من تدعيم قدرات التكنولوجيا لمسيرى المؤسسة وتبادل الخبرات في المؤسسات المحلية .
 - من الضروري تكوين العاملين وفق متطلبات التحليل المالي الحديث .
 - لا بد من توظيف إطارات وكفاءات متخصصة في الإعلام الآلي . - لا بد من تخصيص فرع خاص بتطوير برامج المؤسسة وإدخال برامج حديثة .
 - لا بد من القيام بدورات تكوينية للعمال حول استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية .
- أفاق الدراسة: إن هذا العمل كغيره من الأبحاث يحتاج إلى دراسات أخرى لإثرائه، فمن خلال دراستنا تم اقتراح بعض المواضيع التي قد تكون بحوث مستقلة ، نذكر منها:
- دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة الداخلية .
 - دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار والتمويل .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

البحوث العلمية:

- 1- الدية زياد عبد الحليم وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.
 - 2- العولمة نائل عبد الحافظ، إدارة المنشآت العامة، "الأسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن"، دار زهران، عمان، 1993.
 - 3 - الغربي كامل، أساسيات الإدارة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، 1995 .
 - 4- الكندي محمد، الإدارة بالأهداف، مركز الخبرات المهنية للإدارة والنشر، القاهرة، 2008 .
 - 5- بربر كامل، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي، المؤسسة الجامعية بيروت، 2000 .
 - 6- ثابت زهير، تقييم أداء الشركات والأفراد، دار قيلء للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، 2001 .
 - 7- ثامر بكري، الاتصالات التسويقية والترويج، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009 .
 - 8- جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999 .
 - 9- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج لنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
 - 10- شاوش مصطفى نجيب، إدارة الموارد البشرية، دار الشروق، الأردن، 1996 .
 - 11- طارق طه، نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، مصر، 2007 .
 - 12 - عطا الله على الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبى للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 .
 - 13- طالب علاء فرحان، إيمان شيحان الشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 .
 - 14- فرغلي عبد الله على موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 .
 - 15- قديجلي عامر إبراهيم، سامراني إيمان فاضل، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002 .
- مذكرات وأطروحات:

- بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه غير منشورة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012-2013 .
- حسين حساني، تقييم الأداء المالي في شركة التأمين، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007.
- 4- صرارمة عبد الوحيد، الرقابة على الأموال العمومية كأداة لتحسين التسيير الحكومي، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 08-09 مارس 2005
- 5- عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، "قياس، تقييم"، مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير غير منشورة، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة بسكرة، الجزائر، 2005 .
- ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير باتنة .

المجلات:

- 1- مختاري مراد، ابتكار التكنولوجيا في المؤسسات، الابتكار التكنولوجي أنواعه ومصادره، مجلة الحقوق وعلوم الإنسانية، عدد 34، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2018 .
- 2- دادن عبد الوهاب، حفصي رشيد، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العالمي التمييزي خلال فترة (2006-2011)، مجلة الوحات للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، 2014 .

مطبوعات:

- 1- عبد الرزاق الشماغ، تعلم مايكروسوفت اكسيل، مطبوعة، جامعة الكوفة، قسم التأهيل المعلوماتي، 2014 .
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Aissat Amina, **la gestion des rémunération, un outil de motivation ou service de la performance ou travail cas de l'entreprise privée, algérienne cevitale**, Mémoire de magister en science économiques, université mouloud mammeri de tizi-ouzu, 2012,
- 2 - (B), Martory, **Contrôle de gestion social**, 2^{ème} édition, Librairie Vuibert, Paris, 1999 .
- 3 - Denis (M), Fernandez (P), **La performance globale de l'entreprise**, les édition d organisation, Paris, 2003 .

ثالثا: مواقع إلكترونية:

- www.Fbssystems.com le 02/04/2019 .

الملاحق

الملحق رقم 01 : القوائم المالية

EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 21/05/2019
HEURE: 11:13
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	14 026 635,58	2 528 427,76	3 373 961,10
Immobilisations corporelles		8 311 688 086,18	1 224 103 329,58	7 087 584 756,60	7 132 178 292,97
Terrains		5 693 806 800,00		5 693 806 800,00	5 693 806 800,00
Bâtiments		1 701 167 352,40	736 377 078,40	964 790 274,00	988 560 548,22
Autres immobilisations corporelles		916 713 933,78	487 726 251,18	428 987 682,60	449 810 944,75
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		21 841 216,44		21 841 216,44	53 141 869,68
Immobilisations financières		98 478 667,70		98 478 667,70	92 845 592,57
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 446 007,35		1 446 007,35	2 076 842,00
Impôts différés actif		97 032 660,35		97 032 660,35	90 768 750,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 448 563 033,66	1 238 129 965,16	7 210 433 068,50	7 281 539 716,32
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		814 345 163,68	31 566 438,31	782 778 725,37	624 796 798,79
Créances et emplois assimilés		2 660 287 555,95	127 400 479,48	2 532 887 076,47	2 292 627 182,76
Clients		1 327 856 233,03	112 138 117,08	1 215 718 115,95	1 112 967 468,88
Créance inter-unites		1 189 825 897,65		1 189 825 897,65	1 054 248 359,72
Autres débiteurs		29 272 914,99	15 262 362,40	14 010 552,59	14 306 803,60
Impôts et assimilés		113 332 510,28		113 332 510,28	111 104 550,56
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		231 763 146,76		231 763 146,76	432 248 796,18
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		231 763 146,76		231 763 146,76	432 248 796,18
TOTAL ACTIF COURANT		3 706 395 866,39	158 966 917,79	3 547 428 948,60	3 349 672 777,73
TOTAL GENERAL ACTIF		12 154 958 900,05	1 397 096 882,95	10 757 862 017,10	10 631 212 494,05



EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 21/05/2019

HEURE: 11:13

PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Actif repris par l'état			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		108 100 442,09	37 105 130,34
Liaisons Inter-Unités			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)		5 862 162 272,49	5 825 057 142,15
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		5 970 262 714,59	5 862 162 272,49
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		3 083 904 835,22	2 996 275 314,54
Impôts (différés et provisionnés)		86 683 287,81	83 360 382,20
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		58 804 456,00	50 601 298,76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 229 392 579,03	3 130 236 995,50
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		384 900 350,83	361 475 309,31
Dettes inter-unites		687 176 566,81	910 565 401,89
Impôts		311 500 011,70	248 815 388,43
Autres dettes		174 629 794,14	117 957 126,43
Trésorerie			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 558 206 723,48	1 638 813 226,06
TOTAL GENERAL PASSIF		10 757 862 017,10	10 631 212 494,05
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 21/05/2019
HEURE: 11:14
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires			
Chiffre d'affaires Inter-unités		422 906 125,15	458 202 055,78
Variation stocks produits finis et en cours		651 615 354,78	599 365 915,43
Production immobilisée		158 217 575,28	-43 402 087,59
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 232 739 055,21	1 014 165 883,62
Achats consommés		626 758 625,24	467 330 422,75
Achats consommés Inter-Unités		93 920 592,87	68 072 612,35
Services extérieurs et autres consommations		53 695 160,36	37 410 430,18
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		774 374 378,47	572 813 465,28
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		458 364 676,74	441 352 418,34
Charges de personnel		220 122 029,42	265 119 978,15
Impôts, taxes et versements assimilés		10 451 943,96	6 569 475,68
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		227 790 703,36	169 662 964,51
Autres produits opérationnels		88 075 551,84	2 054 017,88
Autres charges opérationnelles		10 033 165,97	34 660 305,52
Dotations aux amortissements et provisions		111 084 232,18	89 475 900,79
Reprise sur pertes de valeur et provisions			161 431,72
V. RESULTAT OPERATIONNEL		194 748 857,04	47 742 207,80
Produits financiers		378 754,64	18 558 714,20
Charges financières		89 968 173,76	26 659 500,79
VI. RESULTAT FINANCIER		-89 589 419,12	-8 100 786,59
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		105 159 437,92	39 641 421,21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 941 004,17	2 536 290,87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 321 193 361,69	1 034 940 047,42
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 213 092 919,60	997 834 917,08
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		108 100 442,09	37 105 130,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		108 100 442,09	37 105 130,34
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 000316076375349

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		924 287 183,86	861 582 301,41
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 080 281 607,22	-586 127 322,58
Intérêts et autres frais financiers payés		-43 679 796,07	-32 718 225,09
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-199 674 219,43	242 736 753,74
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-811 429,99	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissements			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-811 429,99	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			-102 817 406,60
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			-102 817 406,60
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi ? liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-200 485 649,42	139 919 347,14
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		432 248 796,18	292 329 449,04
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		231 763 146,76	432 248 796,18
Variation de trésorerie de la période		-200 485 649,42	139 919 347,14
Rapprochement avec le résultat comptable		108 100 442,09	37 105 130,34



EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
 Exercice 2019

DATE: 12/08/2020
 HEURE: 09:30
 PAGE: 1/2

Bilan Actif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<u>ACTIFS NON COURANTS</u>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	14 837 863,34	1 717 200,00	2 528 427,76
Immobilisations corporelles		8 336 040 232,65	1 296 426 921,94	7 039 613 310,71	7 087 584 756,60
<i>Terrains</i>		5 696 263 800,00		5 696 263 800,00	5 696 263 800,00
<i>Bâtiments</i>		1 703 236 791,10	767 323 940,55	935 912 850,55	964 673 274,00
<i>Autres immobilisations corporelles</i>		936 539 641,55	529 102 981,39	407 436 660,16	426 647 682,60
<i>Immobilisations en concession</i>					
Immobilisations en cours		4 009 695,51		4 009 695,51	21 841 216,44
Immobilisations financières		1 296 842,00		1 296 842,00	1 446 007,35
<i>Titres mis en équivalence</i>					
<i>Autres participations et créances rattachées</i>					
<i>Autres titres immobilisés</i>					
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>		1 296 842,00		1 296 842,00	1 446 007,35
<i>Impôts différés actif</i>		103 654 347,32		103 654 347,32	97 032 660,35
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 461 556 180,82	1 311 264 785,28	7 150 291 395,54	7 210 433 068,50
<u>ACTIF COURANT</u>					
Stocks et encours		924 331 635,45	31 566 438,31	892 765 197,14	782 778 725,37
Créances et emplois assimilés					
<i>Clients</i>		994 341 452,65	112 138 117,08	882 203 335,57	1 215 718 115,95
<i>Autres débiteurs</i>		29 831 414,76	15 262 362,40	14 569 052,36	14 010 552,59
<i>Impôts et assimilés</i>		125 502 061,21		125 502 061,21	113 332 510,28
<i>Autres créances et emplois assimilés</i>					
Créances inter unites		1 904 476 883,79		1 904 476 883,79	1 189 825 897,65
Disponibilités et assimilés					
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>					
<i>Trésorerie</i>		168 828 635,04		168 828 635,04	231 763 146,76
TOTAL ACTIF COURANT		4 147 312 082,90	158 966 917,79	3 988 345 165,11	3 547 428 948,60
TOTAL GENERAL ACTIF		12 608 868 263,72	1 470 231 703,07	11 138 636 560,65	10 757 862 017,10



EPE BATIMETAL SPA
 UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
 Exercice 2019

DATE: 12/08/2020
 HEURE: 09:30
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		133 239 260,75	108 100 442,09
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 956 516 598,07	5 862 162 272,49
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		6 089 755 858,82	5 970 262 714,59
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		3 098 417 290,69	3 083 904 835,22
Impôts (différés et provisionnés)		90 442 755,30	86 683 287,81
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		67 851 207,78	58 804 456,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 256 711 253,77	3 229 392 579,03
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		571 864 648,63	384 900 350,83
Impôts		270 334 508,49	311 500 011,70
Autres dettes		260 397 950,40	174 629 794,14
Dettes inter unites		686 179 571,64	687 176 566,81
Trésorerie		3 392 768,90	
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 792 169 448,06	1 558 206 723,48
TOTAL GENERAL PASSIF		11 138 636 560,65	10 757 862 017,10
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
 Exercice 2019

DATE: 12/08/2020
 HEURE: 09:30
 PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		664 885 272,11	422 906 125,15
Chiffre d'affaires Inter-Unites		1 038 084 649,33	651 615 354,78
Variation stocks produits finis et en cours		53 719 690,74	158 217 575,28
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 756 689 612,18	1 232 739 055,21
Achats consommés		1 025 739 608,36	626 758 625,24
Achats consommés Inter-Unites		65 655 525,08	93 920 592,87
Services extérieurs et autres consommations		60 837 995,66	53 695 160,36
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1 152 233 129,10	774 374 378,47
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		604 456 483,08	458 364 676,74
Charges de personnel		267 040 876,37	220 122 029,42
Impôts, taxes et versements assimilés		11 401 100,49	10 451 943,96
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		326 014 506,22	227 790 703,36
Autres produits opérationnels		1 973 256,55	88 075 551,84
Autres charges opérationnelles		4 539 409,31	10 033 165,97
Dotations aux amortissements et aux provisions		79 269 605,76	111 084 232,18
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V. RESULTAT OPERATIONNEL		244 178 747,70	194 748 857,04
Produits financiers		951 388,88	378 754,64
Charges financières		110 647 112,45	89 968 173,76
VI. RESULTAT FINANCIER		-109 695 723,57	-89 589 419,12
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		134 483 024,13	105 159 437,92
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 243 763,38	-2 941 004,17
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 759 614 257,61	1 321 193 361,69
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 626 374 996,86	1 213 092 919,60
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		133 239 260,75	108 100 442,09
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		133 239 260,75	108 100 442,09
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			





GROUPE I METAL
EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Zone Industriel Ain Defla 44000



AIN DEFLA LE: 07/03/2022

POINT DE SITUATION DES LOGICIELS
BIG INFORMATIQUE

**I- BIG FINANCE (Version 6.0.0.48 A : pour le module
Fiscalité et trésorerie)**

1. **Module COMPTABILITE GENERALE** : *une remarque concernant l'annulation du rapprochement, à chaque fois qu'on accède à une pièce rapprochée et on clique sur enregistrer le rapprochement s'annule même si on ne porte aucune modification.*
2. **Module IMMOBILISATION** : *aucun d'anomalies signalées.*
3. **Module FISCALITE** : *Les anomalies constatées sont les suivantes:*
 - 1- *Manque type de factures client : « Production », « Vente » et en constate l'impossibilité de les crée une facture.*
 - 2- *Concernant les soldes des situations précédentes des anciens contrats, il est souhaitable d'avoir la possibilité de saisir les soldes seulement.*
4. **Module TRESORERIE** : *Afin que le rapprochement soit plus exact, on doit avoir la possibilité de saisir les écritures concernant les chèques en instance au niveau de la banque aux 31/12/N-1.*
5. **CREANCES ET DETTES PAR AGE** : *Les anomalies constatées sont les suivantes:*
 - 1- *La majorité des écritures (à nouveaux) sont affectées dans l'année n-1.*
 - 2- *Le solde n'est pas limité par période comptable*

PAGE 1/2



GROUPE I METAL
EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Zone Industriel Ain Defla 44000



II- BIG PAIE (Version 7.0.0.FB)

pour ce module ,on constate que quand en fait une comptabilisation il y a une différence entre le montant OPREBAT dans le fichier texte généré par la comptabilisation et la RECAP numéro 4 qui nécessitent de l'intervention de l'information pour corriger le fichier texte de comptabilisation

III- BIG GESTION (Version 7.8.1F)

- 1- Dans le catalogue des articles il manque la mise en barre (le nombre des barres des articles)
- 2- Dans la saisie des inventaires , l'orsque on saisie a la colonne nombre cette dernière nous donne la quantité arrondi.

IV- BIG ANALYTIQUE (version 2.0.3.x)

- 1- L'ancien logiciel BIG ANALYTIQUE a été remplacé par un nouveau projet en cours de préparation des données.



FORTASS ABDELLAH
RESPONSABLE CELLULE INFORMATIQUE

PAGE 2/2